

رمز البطولة والصمود في افغانستان

المجاهدون

• ضجة لا مبرر لها

• الشيخ سعيد حوى يزور معسكر خالد بن الوليد

• خرجت القلوب برحيل التلمساني

المجاهدون (صوت الجهاد سابقا) العدد الأول - السنة [illegible] ربيع الأول 1407 هـ . نوفمبر 1986

المجاهدون



ترسل الاشتراكات على الحساب التالي

NATIONAL BANK
OF PAKISTAN
TAHKAL-PAYAN Branch
PESHAWAR
A/C 534
Mr. BURHANUDIN RABBANI

العنوان البريدى

PAKISTAN
PESHAWAR
G. P. O. Peshawar
P.O. Box 1102



عدد ۱-۲

المجاهدون

مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان الإسلامية



في هذا العدد

AL-MUJAHIDUN

المشرف العام

د. سيد محمد موسى توانا
Dr. S.M. Musa Tawana

رئيس التحرير

عنايت الله خليل
Enayat-ullah Khalil

* * *

هاتف Tel. (0521) 42252

*

السنة الأولى - العدد الأول

ربيع الأول 1407هـ
نوفمبر 1986

تتمنى مجلة "المجاهدون" تبادل الجرائد و المجلات في كافة أنحاء العالم و ذلك خدمة لرسالة الاعلام.

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير

الى قراءنا الاعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

* * *

لقد تأخر نشر صوت الجهاد بعد انحلال الاتحاد القديم وتشكيل الاتحاد الجديد الذى يشمل جميع المنظمات الجهادية من: الجمعية الاسلامية، والحزب الاسلامى بجناحيه الاخ المهندس حكمتيار والاخ الشيخ محمد يونس خالص والاتحاد الاسلامى لتحرير افغانستان والجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان والمحاذ الوطنى الاسلامى، وحركة انقلاب اسلامى افغانستان. هذه المنظمات السبع التى دخلت اخيرا فى اتحاد باسم الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان، اتفقت على توحيد العمل لا سيما فى المجالات العسكرية والاعلامية و السياسية بحيث تقوم كل منظمة بنشاطها التنظيمى والجهادى و... تتصرف بحريتها فى ساحات تنظيمية تخصها. بدأت المنظمات نشاطاتها المختلفة بادىء أمر ومن اول يوم، و صدرت بعض الصحف والمجلات فى المجال الثقافى والاعلامى، ومن المجلات التى نشرت باللغة العربية: مجلة الموقف، ومجلة البنيان المرصوص ومجلة الجهاد، وبعض مجلات و جرائد وصحف أخرى اخذت نشرها لتنقل اخبار الجهاد الافغانى الى الخارج وتوصل صوت المجاهدين الى اخوانهم المسلمين من العرب الذين يحبون ان يسمعوا اخبار الجهاد وبطولات اخوانهم المجاهدين و ما يجرى على شعب افغانستان المسلم بأيد الطغاة الشيوعيين الاثيمة وليعرفوا ما يرتكبه الجيش الاحمر الغادر من الجرائم والمجازر الوحشية التى قلما شهد مثيلها تاريخ الطغاة فى العالم كله.

نعم! صدرت هذه المجلات و الصحف واعتبرنا نشرها بادرة خير فى خدمة الجهاد الاسلامى، وخطوة ايجابية في المجال الاعلامى لمعرفة مايحدث فى ساحات المعركة، وفضلنا بأن نكتفى على تلك المنشورات ونتجنب كثرة الصحف والمجلات بالرغم من كثرة الطلبات والاقتراحات العديدة فى الخارج من اخواننا الذين كانوا قد آنسوا مجلة صوت الجهاد فى دورها الاول وكان الالحاح شديدا لاصدار هذه المجلة ولكن رأينا ان هذه المجلات والصحف لا تمثل الجهاد الافغانى تمثيلا كليا ولا تستوعب الجبهات كلها وانما تنطق بلسان منظمة وتعبر عن آراء مجموعة واحدة فقط وتنقل جزءا يسيرا من اخبار الجهاد والحوادث التى تجرى على الساحة الافغانية فى الصعيدين الداخلى والخارجى و ... وهنالك حقائق هامة و حوادث مصيرية ظلت غائبة عن الانظار، و بطولات رائعة يقوم بها المجاهدون فى بنجشير، وبدخشان وهيرات، وأم البلاد (بلخ)، وبادغيس وفراه، ومئات من الجبهات القوية المعروفة التى لقنت الروس دروسا لن



ينسو ها ابدالزمان تبقى مجهولة عن الاسماع ، و صرخات آلاف المعذبين من الأرامل و الأيتام والشيوخ والنساء الذين يقولون ربنا اخرجنامن هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا و اجعل لنا من لدنك نصيرا ، تكون محصورة داخل افغا نستا ن ، تخنقها سحب الدخان و تغطيها امطا ر القنابل ، و آلا ف من الجر حى و ا لشهداء والضعفاء الذين يئنون تحت مجنزرات العدوالكافر و لا يسمعهم الا الله . والأمرالآخر أن بعض العاملين فى تلك المجلات هم من اخواننا ا لعر ب الذين لا يكا دون يستوعبون الاحداث كلهاوتخفى عليهم كثيرمن القضايا . لانشك فى اخلا صهم لاخو ا نهم المجاهدين الافغان و لا با لقضية الاسلامية ولكن «صاحب البيت ادرى بمافيه» فانهم يأخذون بعض الشيىء وتخفى عليهم اشياء ضرورية كثيرة لعدم علمهم الكافي عن كل افغانستا ن وما يجرى فيها .

بناء على كل ماذكر واعطاء لحقوق كل هؤلاء الأبطال الغر الميامين فى ميادين الشرف والعزة ، و لنقل اخبار هؤلاء المعذ بين و المشردين المحرومين فى داخل افغانستا ن وتلبية لطلبات عشرات من الا خوة فى خارج افغانستان، و لخير أداءٍ للامانة الجهادية فى المجال الاعلامى تجاه جهاد شعب أفغانستان المسلم الحر الأبى قررت الجمعية الاسلامية الافغانية التى تملك اقوى القواعد القتالية فى داخل افغانستان، ومعظم الجبهات الجهادية التى تصدت لأخطر هجمات طوال سنوات عديدة، هجمات عسكرية وحشية خططها زعماء كرملين وقام بتنفيذها ا كبرجنرالات روسية امتحنوا في الحروب العالمية وكان لهم يد طويل فى اخماد ثورات فى المناطق الاسلامية و غير الاسلامية التى سيطر عليها الروس ، وتمتلك ابرز قواد مجاهدين اثبتوا بسالتهم وكفاءتهم للعالم كله ، قررت الجمعية بناء على كل هذه الاسباب والضروريات الماسة ان تصدر مجلة (المجاهدون) لتنقل اخبار المجاهدين الرابضين فى الخنادق ، وتنشر الاحداث المتعلقة بالجهاد الافغانى الى اخوانهم المسلمين فى العالم ليطلعوا على اخبار اخوانهم ، و يتعرفوا على الاحداث السياسية ، و المؤامرات المدبرة التى تحيط بقضية افغانستان الاسلامية .

ان هذه المجلة لن تكون صدى لاى حدث ، ولن تتعصب لأية جهة على جهة، ولن تكون منبرا للتشهير والتشويه، بل صوت حق و حرية وعزة ، صوت الجهاد الاسلامى الذى يعز المتمسكين به و يذل المتكاسلين عنه الحاقدين عليه (ماترك قوم الجهاد الاعمهم الله بالعذاب).. سوف تكون جبهة قوية و ضربة قاصمة على العدو الروسى الغاشم ، و شوكة قاتلة فى حلق كل معتدأثيم، انها (المجاهدون) صوت الحق و القوة و الحرية و ا لا يمان .

جُرحتِ القلوب برحيل التلمساني

منذ مدة اهتزت المنطقة الاسلامية لحادثين بارزين سجلت أطوارهما على صفحات تاريخنا المليء بالذكريات والاحداث ، التى مهما حاول العدو أن يغيبنا عنها ويطمس معالمها فلن يفلح باذن الله .

لقد فقد العالم الاسلامى رجلا عظيما جرحت قلوب المؤمنين السائرين على نهج الامام الشهيد حسن البنالوفاته وهو امير المجاهدين فى عصره الاستاذ عمر التلمسانى الذى كرس جزءاً كبيرا من حياته لخدمة الاسلام ، فكان المثل الاعلى فى عزة الكلمة ، زاهدا ، شجاعا و صابرا فى الله على الجهاد، قضى سبعة عشر سنة من حياته بين السجون و المعتقلات . و هو فى السياسة فارس يقول الكلمة الرشيدة و يعرف الناس اقدارها ، فلم يمس انسانا بقلمه ولا لسانه حتى من الذين نالوا منه ،عاملا بوصية المربى الشهيد : "لنعمل على ما اتفقنا عليه و ليعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه".

لقد حمل الاستاذ الراحل على عاتقه امانة الاسلام و جاهد فى سبيل الله حق جهاده و سقى بمجهوداته و فكره تلك الشجرة التى وضع جذورها مجدد دين الامة الشهيد حسن البنا و رواها سيد و عبدالقادر و فرغلى . ابراهيم بد مائهم الزكية الطاهرة .

و هكذا كتب الله على عباده الموت و هكذا يقضى الانسان ما كتب له فى الحياة الدنيا ثم يوفى أجره يوم القيامة .

فرحمة الله عليك يا عمر . والى جوار ربك فى فردوس و نهر .

لقد كان الاعداء شرقا و غربا يتربصون و يبحثون عن الثغرة التى



يبثون منها سمومهم و يزرعون من خلالها الخلافات والا نشقاقات فى صفوف الحركة . ولكن الله سفه أحلامهم ومنع الخلاف وتم تعيين الاخ محمد حامد أبو النصر خلفا للفقيد الراحل فى جو يسوده الرضا التام و التسليم . والاستاذ ابوالنصر الذى يبلغ من العمر ٧٣ سنة يعد احد قدامى الاخوان المسلمين الذين شغلوامسئووليات عديدةداخل الحركة فمن رئيس مراكز الجهاد لمنفلوط و ديروط الى عضو مكتب الارشاد برئاسة الامام الشهيد، الذى قضى فيه حوالى عشر سنوات ، انتخب بعدها من جديد ليواصل مهامه تحت اشراف الشيخ حسن الهضيبى .

وقد ساهم الاستاذ ابو النصر فى تشييع جثمان الفقيد الراحل و القى كلمة جاء فيها :

"لقد فقدنا اليوم أخاكريما ومجاهدا كبيرا و مرشدا راشدا حمل الامانة و نصح الامة و جاهد فى سبيل الاسلام جهادا مباركا عظيما، وأدى الرسالة على أكمل وجه فى ظروف قاسية و صعبة لكنه استطاع رحمه‌الله رحمة واسعةان يسلك بالدعوة و الجماعة المسلك العظيم اللائق . فكان عف اللسان عف القلم، عف السلوك و هكذا استجاب للاية الكريمة: "ادع الى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة،، .

و فى ختام كلمتنا نتوجه الى الله بالدعاء و نساله ان يغفر لمرشدنا الراحل و يسكنه فسيح جنانه و يحشره يوم القيامة فى مقعد صدق كما نرجو من الله أيضا أن يوفق خلفه الاستاذ أبو النصر لرفع لواء الدعوة و المضى قدما فى الطريق الأصيل الذى رسمه الامام الشهيد . و ان شاء الله النصر للاسلام والعزة للمؤمنين .

برهان الدين ربانى

ضجة لامبرر لها

ماكان لي أن اكتب هذه السطور لولاأني شعرت بترسيب غبار ضجة أُثيرت حول زيارة وفد المجاهدين للولايات المتحدة الامريكية على عقول وقلوب اخوة لنا نقدر مواقفهم ونكن لهم حباعميقا لالشيئ إلّالأننا أبناء أمة واحدة نشترك جميعا في الآمال والآلام.

لايخفى على كل متتبع لاخبار المجاهدين فى افغانستان ان رحلة وفدالمجاهدين الى الولايات المتحدة الامريكيةأحدثت ردود فعل كثيرة ومتباينة ، فابواق الجلادين بكرملين وعملائهم فى العالم وجدوافرصة مناسبة لنشر أكاذيبهم المضللة ودعاياتهم الرخيصة ضدا لمجاهدين الاحرار ومقاومتهم الجهادية النقية الطاهرة ولكن المجاهدين والعقلاء فى العالم لايبالون ولايهتمون بسخافات الروس وعملائهم، حيث ان العدو الغادر لاينتظر منه الاالشر. وأماردودفعل نقف عندها ونهتم بها فهى ماصدرت من اخوة المسيرة سواء من بعض اخواننا المجاهدين وغيرهم من اخوانناالمسلمين الذين أظهروا انكارهم وعدم موافقتهم على السفر بل تجاوز انكارهم حدّالعدوان والتجريح اللفظي إلى اصدار فتوى المروق عن المبدأ والخروج عن الخط الاسلامي الاصيل، سامحهم الله وهدانا واياهم جميعا الى الحق والصراط المستقيم ولوكان لزاماعليهم ان يقولوا شيئًا وان يتخذوا موقفهم هذا لكن لا يكون مكانه أعمدة الصحف وصفحات الجرائد.

والآن نأتي ونبحث هذه الضجة التى نعتقدأن لامبررلها. هل بدليل شرعي اظهروا مخالفتهم، أم على أساس سياسى بنوا مواقفهم، أوعلى أحقاد دفينة فجروها فى فرصة مواتية لها ، أم خوفامن إلصاق تهم على المقاومة انكروا الرحلة ، اوخوفامن السقوط اوتجنبا من بروز خلاف جديد...؟!!

فلنبحث الموضوع كالآتى :

١- أن شريعتنا الخالدة كما نعلم ويعلم اخواننا جيدالاتمنع من قيام امثال هذه الزيارات لدول غيرمسلمة، ولاتحرم المصافحة والكلام مع زعماء الكفار ولا الجلوس معهم ، ان السقوط فى احضانهم هوالسيرمعهم لاشراء سلاحهم، اما السعي لكسب التأييد والمداراة ، ولقاءات المجاملة والمعاملات العادية التي لا تمس بالدين فهى أمر مباح لاغبار عليه ولوكانت هذه الامور محرمة لكان العلماء قد أفتوا بتحريم روابط دبلوماسية وعقود تجارية وعهود تمت فى سابق الزمان وتجرى حتى يومنا هذا .

وحتى هؤلاء الاخوة المعارضين للرحلة فلهم مكاتب فى تلك الدول وقدزاروادولا كافرةعديدة وجلسوامع زعماء كافرين وطلبوا منهم العون والتأييد، والاخ المعارض الآخر حل نسي انه قبل ان يسجن بكابل القى القبض عليه وهويحمل حقيبته للسفر الى امريكا فانزله الشيوعيون فى عهد داود من الطائرة. وكثيرمن الاخوة المعارضين من خارج صف المجاهدين الافغان نجد بعضهم درس فى تلك الدول أويعيش فيها أويحمل جوازسفرمنها فلماذايحلون ويجيزون التعامل لأنفسهم ويحرمون ذلك على الآخرين؟ ولوكانت الضرورات تبيح المحظورات بالنسبة لهم فللوفدنفس الحجة قائمة .

واذا كان الانكار بناءً على موقف سياسي ثابت فلاينس الاخ الحبيب سياف انه وافق ولم يعارض قبل سنة حينما طلب الاخ حكمتيار الاذن من الاتحادفى قبول دعوة لقاء مع الرئيس الامريكى فلم يعارض بل كلم حكمتيار هاتفيا وأبلغه عدم معارضته وقرار موافقة مجلس شورى الاتحاد الذى كان هوعضوا فيه وموافقا على القرار ، فلم يكن الانكارمبنيا على موقف سياسي ثابت بل لحاجة فى نفس يعقوب . ولو كان الغرض من الانكار التجريح بإخوانهم وتشويه سمعتهم فليس هذاديدن المؤمنين الصادقين ولا ينتفع منه إلّا العدوّ الغادر

الذي يتربص بنا جميعا.

واذا كان بسبب حقد دفين في قلوب بعضنا ضد البعض فانالله و أنا اليه راجعون، فبطن الأرض خيرلنامن ظهرها ، واذا كانت المعارضة نتيجة خوف إلصاق التّهم من العدو وعملائه فلا أظن عاقلا ينتظر خيرا من عدو لايراعي في مؤمن إلاولاذمة انهم يتهموننابتهم سخيفة رخيصة ولن يسكتوا عن أيذائنا واتهامنا ما دمنا نقاوم زحفهم، ونفشل مخططاتهم ونفضحهم عسكرياوسياسيا واعلاميا وصدق الله جلت عظمته: «ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم و من الذين اشركوا أذى كثيراوان تصبروا و تتقوا فان ذلك من عزم الأمور»

و قدينكر البعض الرحلة خوفا على سقوط المقاومة في احضان الغرب وامريكا، ولاداعي لمثل هذا التخوف فان الذي يكون عرضة للسقوطيسقط في حضن العدو حتى وهو في موقعه في زاوية بيته اومكتبه، والذي انقذه الله من ان يسقط في شبكة الا عداء لم ينحرف عن سواء السبيل بالسفرالى ديار الكفر، ونطمئن اخوا ننا ان اخوانهم على قدر من الدين والوعي و الشخصية الاسلامية التي تمنعهم من ان يسقطوا بسفرة أو عدّة سفرات إلى ديار الآخرين. ولوكان سبب الانكار عن الرحلة الخوف من التصدع في الاتحاد فلا مبرر لهذا التصدع فانه لايوجد بيننا في الاتحاد من ينكر عملنا السعي وراء تأييد ودعم المقاومة الجهادية من غير قيد ولاشرط ، فاذا كان القرار بالأغلبية فلا ينبغي لأحد أن يجعل العمل بقرار صدر بالأغلبية المطلقة ذريعة الى التصدع في الصف و الخروج عن الاتحاد . و نأمل ألا يحدث تصدع

وان كان في السفر خطأ ولا أحد يدعي العصمة واذا اخطأ المسلم فلا يحق لأخيه أن يفضحه بل عليه أن ينصحه .

لماذا سافر الوفد ؟

تكررت الدعوة مرة بعد أخرى حتى وصلت اربع مرات ورفضت في المرات السابقة ، ولم يكن من مصلحة المجاهدين أن يواصلوا بتصرفات غير مسئولة في عداء العالم في حين تمضي قضيتهم الى حالة خطرة و حساسة ، فاتخذ القرار في مجلس شورى الاتحاد بأغلبية خمسة أصوات و معارضة الاثنين في شكل السفر لا في قيام الاتصالات مع تلك الجهات ، و كما لا يخفى على أحد أن الشورى اصل من اصول الدين فالعمل بهاليس خروجا عن الخط الاسلامي بل في تركها هو الخروج .

٢ - ان شريعتنا الغراء لا تمنع من إقامة صلات عادية و روابط دبلوماسية مع غير المسلمين ولا السفر الى ديارهم والتعامل معهم ما لم يمس احكام الشرع المبين .

٣ - هناك قاعدة شرعية تقول : (ان الضرورات تبيح المحظورات) فالضرورة القائمة لدعم الجهاد والمجاهدين اعلاميا و سياسيا و عسكريا تبيح ذلك ، والمجاهدون بحاجة الى شرح قضيتهم الحقة العادلة وهم في حاجة الى افشاء جرائم الروس البربرية البشعة ،

و ان المقاومة الجهادية لاتستغني عن السعي وراء كسب الاعتراف بها ، و الى متى تبقى المقاومة ضائعة والمجاهدون حيارى على ابواب الدول و المؤسسات لايجدون مكانا يمثلون شعبهم المظلوم و يترجمون قضيتهم بانفسهم و يطالبون بحقهم مباشرة دون وصي و لاوسيط ، و الى متى يحتل مقاعد الشعب الافغاني في المحافل و المؤسسات الدولية جلاد وا هذه الأمة المنكوبة ؟

و المجاهدون بحاجة الى سلاح يقاتلون به عدوهم ، والبحث عن الاسلحة ليس عيبا و الحصول عليه لقتال عدو جبار (لايرحم طفلا و لاشيخا ، ويقتل الحرث و النسل) ليس حراما واذا كان حصول الدول على الاسلحة المتطورة تحسب نجاحا لحكوماتها فلماذا اذاً يكون البحث عن الاسلحة من جانب المجاهدين الذين اثبتوا جدارتهم في جهادهم ، و أخلاصهم في قضيتهم وتفانيهم في الدفاع عن دينهم وحريتهم جرما .

فضلا عن ذلک ان العدو الماکر لایقاتلنا فی المیدان فحسب بل یرید تحطیمنا اعلامیا و سیاسیا یصور أفلاما عن جرائمه یحرق الاطفال والشیوخ ، و المساجد و المدارس و یعرضها علی الناس لیحرض الشعوب علینا یدعی کذبا و زورا. ان العالم لو اعترف بالحکومة العمیلة فی افغانستان لانسحب الروس بجیشه ، و یقترح حلولا سیاسیة مزورة وبهذه الحیل یرید ان یخدع العالم ، و یفرض علی المجاهدین تعتیما اعلامیا و عزلة سیاسیة تؤدی الی خنق المقاومة وقتلها فی خنادقها. فینبغی أن یخرج المجاهدون من عزلتهم و یردوا کید الاعداء فی نحورهم، و یلزم علی المجاهدین ان یحصلوا علی الاعتراف الرسمی قبل أن یفوت الاوان ، وقبل ان یحدث تغیر فی الاوضاع العالمیة السیاسیة ، و قبل ان ینجح العدو فی ان یبعد القضیة الافغانیة عن الأضواء و تخیم علیها ظلمة قاتلة .

وحینما نقوم بالتحرک السیاسی و الاعلامی لایعنی هذا ان هذا التحرک یقوم علی حساب العمل العسکری و التهیأ الجهادي. الاصل عندنا الجهاد المسلح والعمل السیاسی والاعلامی لیس الااحدی الوسائل لتقویة الروح الجهادیة بین المجاهدین لیشعروا بنتائج جهادهم ولیطمئنوا علی قدرتهم فی فرض وجودهم علی الساحة العسکریة والسیاسیة سواء بسواء، ولن نلقی السلاح مالم یخرج آخر جندی روسی من افغانستان وحتی یرفرف علی ربوعها الغالیة رایة لااله الاالله محمد رسول الله عالیة خفاقة .

ولنا عبرة فی کفاح اخوتنا المجاهدین فی آسیا الوسطی، انهم لم یقصروا فی الجهاد ، ضحوا بکل غال و رخیص فی سبیل دینهم وتحریر بلادهم ولکن العدو الماکر استطاع ان یبعدهم عن العالم الاسلامی وغیره و خنق انفاسهم واحتل بلادهم و ذبحهم بالملایین دون ان یسمع عنهم الشعوب وحتی ابناء امتهم من المسلمین لم یسمعوا من الاخبار الا ما حکی لهم هؤلاء المهاجرین التعساء الذین فروا بدینهم من جحیم الشیوعیة .

ولنا عبرة فی جهاد اخواننا فی کثیر من الدول الاسلامیة الذین کافحوا الاستعمار فی خنادق القتال وترکوا میدان السیاسة والادارة لغیرهم فلما رحل المستعمر الکافر حکمهم جبابرة کافرین من ابناء جلدتهم، ووجدنا زعماء الجهاد اما علی أعواد المشانق أو فی سرادیب السجون المظلمة تحت سیاط تعذیب الجلادین من بنی جلدتهم الکافرین .

ان الوفد سافر الی الولایات المتحدة الامریکیة لیمثل عن نفسه بنفسه لا لیقدم الولاء للبیت الأبیض ویجعل افغانستان میدان صراع للامریکیین والروس ذهب الوفد الی امریکا وأعلن بجرأة وصراحة : ماجئنا الی امریکا لنجعل افغانستان ملعبا للروس والامریکان. ماجئنا لنربط جهادنا الحر المستقل بامریکا والغرب، وأعلن الوفد فی عز المؤمن واباء المجاهد: اننا لن نسمح بیالطا الثانیة، ولن نسمح لاحد بالتدخل فی شؤوننا الداخلیة. ولو رأی الاخوة فی تصرف اخوانهم المجاهدین خطأ فکان ینبغی ان یجعلوا من انفسهم نصحاء أمناء یرشدونهم الی الحق والصواب ویلتمسون لهم عذرا لا ان یقطعوا رحما ، ولم یکن من حقهم ان یقوموا بالتشویه والتندید، والتفضیح والتجریح علی غرار حملة الأقلام المأجورة وألسنة السوء فلیتق احبابنا فی اخوانهم من اعضاء الوفد ولیحسنوا الظن بهم .

«یاایها الذین آمنوا اجتنبوا کثیرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا و لا یغتب بعضکم بعضا ایحب أحدکم ان یاکل لحم أخیه میتا فکرهتموه ، واتقوا الله ان الله تواب رحیم .»

«یاأیها الذین آمنوا کونوا قوامین بالقسط شهداء لله ولو علی انفسکم او الوالدین والأقربین .»

« یاایها الذین آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سدیدا یصلح لکم اعمالکم ویغفر لکم ذنوبکم ، ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما . »

« یاایها الذین آمنوا لم تقولون مالا تفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون ، ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفا کأنهم بنیان مرصوص . »

« صدق الله العظیم »



حقائق عن نهضة افغانستان الإسلامية

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين.
والصلاة والسلام على محمد رسول الله خاتم النبيين ، وامام الداعين وقائد الغر المحجلين ،والصلاة على جميع الانبياء والمرسلين الداعين الى الخير والحق والعدل والهداية وعلى من تبعهم من الأمم بإحسان وخطا خُطا هم الى يوم الدين . وهدى الله الذين آمنوا بدين الاسلام وجاهدوا لاعلاء شانه و بسط سلطانه ورفع رايته وتفهم احكامه وتدبر معانيه بعقولهم وألسنتهم وأقلامهم وبالسلاح الأبيض، وسدد خطاهم وبارك في جهودهم ونصر دينه بهم ، و رضى عنهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

وبعد:

فيقول العبد الفقير الى الله الراجي رحمته الخائف عذابه : التى قد قدّر لي أن أكون لبنة في قصر النهضة الاسلامية الشامخ ، ونواة من نوى هذه الشجرة الطيبة التى اصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء . النهضة التي قامت في افغانستان الاسلامية المجاهدة، وحاربت الفساد بأنواعه عامة والشيوعية اللعينة بصفة خاصة بشتى الاساليب ومختلف الطرق. وهاهي الدنيا بأكملها تشهد تضحيات ابنائها، واستهانتهم في مقابلة الشيوعية الخبيثة بكل غال ورخيص من النفس والمال والأهل، وفلذات الاكباد. هذه النهضة القوية المباركة التى أتكلم عنها هى نهضة افغانستان الاسلامية المجاهدة

ولعل القراء يجدون فيما أقدمه لهم في هذه المجلة الجديد من الحقائق والطريف من الأوضاع ، وفيه ما من شأنه أن يقلب المعلومات التى بأيدى المهتمين بأمورنا ويغيروا نظرهم في كثير من الأحيان إلينا .

ولم السكوت حتى هذه اللحظة ؟

وللقراء أن يسألوا هذا السؤال ولاسيما الذين بنوا احكامهم ووقفوا مواقفهم على ماوصلهم من الأقوال والآراء السطحيتين ممن لا يعجبهم سماع الحقائق والبناء عليها وانما تعجبهم الأقوال الشاذة والأمور المبالغ فيها الى حد المغالاة، ومن الذين لا يريدون أن يوسعوا دائرة معلوماتهم ولا يحبون مواجهة الواقعيين من أصحاب الفكر الصحيح والدعوة الحقة .
أقول : أن لهؤلاء من اخواننا ولغيرهم من كبار أصحاب الفكر والدعوة في العالم ولكل المهتمين بامورنا الحق في أن يسألوا هذا السؤال.
وأقول في الاجابة : ان أمر الجهاد والدعوة والقائمين بأمرهما كان في تقدم مستمر علما وعملا في داخل أفغانستان قبل تدخل الدب القطبي المباشر وبعده في خارج أفغانستان وداخلها .

وكنت مشغولا بجانب من هذا الامر ليلا نهارا، ولم أكن أرى في اظهار الحقائق التى اقدمها كثير نفع وعاجله ولم اكن أسيء الظن بالذين يعملون في هذا الحقل، ولذلك اخرت الكتابة في هذا الموضوع الهام . لكنني ايها الاخوة خفت الآن ضياع بعض الحقائق بل قلبها، وأرى بكل أسف أن بعض الناس ممن يدعون القيام بامور الدعوة والجهاد لاعلاء دين الله تعالى لا يريدون اظهار الحقائق بل يرون اخفاءها بل قلبها لاغراض

سياسية لاتنفع الدعوة و كيف ينفع الكذب والسكوت عن الحق الحق؟

أيها القراء!

هذا ما منعني عن الكتابة في هذا الموضوع ومادعاني الى الكتابة فيه .

انني أقدم لكم ماشاهدته بعيني وما فعلته بنفسي ، وما سمعته عن غيري ممن اثق بهم ، وممن يوصفون بالضبط والعدالة وان لم يكونوا مثل شيوخ الامام البخاري ممن روى عنهم بعض المغالين في الامور المكبرين للأحداث اكثر من قدرها الحقيقي ولست اصدق كل انسان في جميع مايقول ولا احدث عن كل شخص كل ما اسمع عنه ـ وقد قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم «كفى بالمرء كذباأن يحدث بكل ماسمع» وابحث عن القرائن القوية التي تقوى الخبر ، وكثيراً ما اكتفى بالقدر المشترك الذى يصل الى درجة اليقين عندى. واقدم نظرياتي في الموضوعات المطروحة في بعض المواقع .

وادعوالله العلي القدير واتضرع اليه لان يجعل عملي خالصا لخدمة الدعوة واظهار الحقائق ممايعصم المهتمين بالامور من الأخطاء التاريخية في هذه الحقبة الحساسة من تاريخ الامة الاسلامية .

النهضة الاسلامية الأفغانية في دور الطفولة (١)

لقد أنهيت دراستي الثانوية عام ١٩٥٦ ميلادي) في مدرسة العلوم الشرعية التى اختير لها فيما بعد اسم «مدرسة الامام ابى حنيفة رح» هذه المدرسة المليئة بالمواد الدينية من عقيدة .و تفسير ،وحديث،وفقه،واصول و مواد لغوية من صرف ونحو وبلاغة ... وسائر العلوم التى تدرس فى الثانويات العامة مثل التاريخ والجغرافيا ، والفيزيا ، والكيميا و . . . وكان الطلاب يئنون تحت وطأة هذا العبء الثقيل .

وكانت ادارة المدرسة فى اول امرها تهتم بتقوية استعداد الطلاب فى - الخطابة والكتابة،وذلك من خلال اقامة الاجتماعات الشهرية . . . . التى يشترك فيها الطلاب بإلقاء كلماتهم وكانت الادارة وبعض الأساتذة المصريين يقومون بتقديم الجوائز للمتفوقين من الطلاب في الامتحان والخطابة ... تشجيعا وحثا لهم على صرف المزيد من المجهود في تحصيل العلوم وتقوية الملكات . لكنى وامثالى من الطلاب اتممنا دراستنا فى السنوات التى لم تكن الادارة تقوم بمثل ماكانت تقوم به فيما مضى من اقامة الاجتماعات والحث على تقوية مقدرة الطلاب الخطابية والعلمية. وقد التحقت بكلية الشريعة الحديثة التأسيس عام (١٩٥٧ م)وكانت تحتوى على مواد كليات الشريعة ، واصول الدين ، واللغة فى الجامعات الدينية الاخرى فى العالم الاسلامى وكناندرس فيها الكتب القديمة فى مختلف العلوم ، بجانب ماكناندرس القانون ونتلقى المحاضرات فى العلوم الاسلامية وغيرها مثل القانون و . . ولذلك كان الطلبة يعانون مشاكلا عديدة فى فهم الكتب القديمة الصعبة وفى حفظ الدروس الكثيرة .

ومع ذلك كان الاساتذة الوطنيون والمصريون راضين عن الطلاب وعن سير الدراسة فى الكلية بصفة عامة . وفى اوائل هذا العام انتبهت انا و زملائي الى احتياجنا الى تقوية مقدراتنا فى فن الخطابة والكتابة، ولذلك اعددنا برنامجا لرفع مستوانا فى هذين الميدانين وبدأنا نقرأ بعض الكتب الغير الدراسية، من الكتب العربية والفارسية ، ونكتب مقالات و نترجم من الكتب العربية بعض العناوين . وكل يقدم ماقام به من العمل العلمى لغيره من اعضاء الاجتماع بشكل الخطابة . كنافرحين وراضين عن انفسنا برهة من الزمن لايعكر صفوفنا كدر وكنا نأمل فى ان نهيىء انفسنا تهيئة كاملة لخدمة

---

(١) اقصد بهذه النهضة ماقامت من جامعة كابول ، وليس فى هذا القول افكار لماقام به غيرنا .مثل جمعية العلماء المحمدية برئاسة الشيخ صبغت الله المجددى و . . .

مجتمعنا الاسلامي فيما يستقبل من الزمن ولم نكن نخفى هذا العمل عن غيرنا ومع ذلك لم نكن نقبل اى شخص في اجتماعنا الصغير الذى لايتجاوز عدده اصابع اليد .

ظهور بوادر الخطر :

وبعد شهور مضت احسسنا بخطر كبير خطر الارتداد عن الاسلام ، الذى ظهر بين طلاب الجامعة، وقد ادركنا هذا الخطر قبل علماء الدين الغير الرسميين. لان القائمين بامر شراء الضمائر وبافساد عقول الطلاب وعقائدهم ما كانوا يتكلمون امام المشائخ لانهم يعتبرونهم مستعصبين لاتؤثر فيهم سمومهم ولاختلاف الطرفين في اللغة التى يتخاطبون بها ، لان علماء الدين درسوا الدين على غرار الازهر القديم يتكلمون بلغة علماء الكلام والمناطقة والفلاسفة حينما يبحثون الموضوعات بحثا عقليا وكانوا يكتفون بالنقل عن الكتب حينما يتكلمون عن القرآن والسنة والفقه و . . . بينما لايفهم الطرف المخالف لهم هذه الاصطلاحات بل كانوا يتكلمون عن الديالكتيك وعن الدارونية، وعن تطور وجود الحيوان في الكرة الارضية بشكل يومى الى عدم احتياج الوجود الى الخالق. اما نحن الجامعيين فكنا نفهم لغة هؤلا المفسدين ، وكنا نشابههم في المظهر والسن ونعيش معا في الوسط الجامعي ، وكانوا يحاولون بث سمومهم بين طلاب كلية الشريعة من الجامعة، و لذلك فهمنا حقيقتهم قبل علماء الدين الغير الرسميين . وبجانب هذا الكشف الخطير احسسنا بعظم وثقل المسؤلية الملقاة على عواتقنا ،ألاوهى الدفاع عن دين الله والبلد الاسلامى الحر ، ومقابلة الكفر عامة والزحف الاحمر بصفة خاصة .

- نعم كنا - وغيرنا - نلمس بعض بوادر الليونة في الدين والميوعة في الاخلاق - ذلك - لكن هذا الخطر لم يكن بمثابة خطر انتشار الشيوعية بين شباب المعارف والجامعات في نظرنا وأثبت ماجرى على ارض افغانستان الجريحة ومايجرى الآن صحة ذلك. وسهلت دولة افغانستان الغبية مهمة روسيا الخبيثة في الاستيلاء على هذا الوطن الاسلامى عن طريق بعض آبنائها الحمقى، ففتحت بابها لروسيا على مصراعيه .



الشيخ سعيد حوى يزور معسكر خالد بن الوليد

ألقى الاستاذ سعيد حوى حفظه الله كلمة قيمة للمجاهدين في معسكر خالد بن الوليد ، دعاهم فيها الى التمسك بعقيدتهم الاسلامية السمحة و اتخاذ سيدنا و نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في سلوكهم و عملهم و جميع تصرفاتهم ، و يستمروا في جهادهم الاسلامي المبارك ويتدارسوا احكامه و حكمه. وتعميما للفائدة رأينا ان ننشر نص الكلمة لقراءنا الاعزاء.

ايها الاخوة انكم بجهادكم اصبحتم قدوة للامة الاسلامية كلها ، في الرجوع الى دين الله عزوجل و في الخلاص من الذلة ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مخاطبا الأمة الاسلامية : (اذا تبايعتم بالعينة و تبعتم اذناب البقر و رضيتم بالزرع و تركتم جهادكم سلط الله عليكم ذلّا لاينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم.)

و البيع بالعيّنة نوع من أنواع التحايل على الربا ،كان يبيع الانسان انساناً آخر شيئاً بالدين الى أجل ، ثم يشتريه منه بسعر أقلّ على ان يدفع له هذا السعر مباشرة ، فهذا بيع العينة ، فاذا وجد التحايل على الربا ، و اذا رضي المسلمون بالزرع و بالحرث و تركوا الجهاد سلط الله عليهم ذلّا لا ينزعه عنهم الا اذا رجعوا الى دينهم و ذلك لايكون الا باقامة الجهاد ، فأنتم أيها المجاهدون الافغان سرتم في طريق الجهاد ، الطريق الذي ينزع الله عزّوجل به الذل ، و يحيي به دينه؛ فأنتم ان شآء الله قدوة للمسلمين جميعاً.

الله كلّما أهمل المسلمون أحكام الاسلام ، و كلّما تركوا الجهاد في سبيل الله تعالى ، سلط الله عزوجل عليهم أعداء هم ، و المسلمون في القرون الأخيرة أهملوا تطبيق الاسلام و أهملوا الجهاد و لذلك سلّطت عليهم الأمم في كل مكان ، فبعض البلدان خضعت لبريطانيا و بعضها خضعت لفرنسا واخرى خضعت لايطاليا ولهولندا ، و هكذا وجدنا شعوب العالم تتداعى على الأمة الاسلامية من كل مكان ، وما ذلك إلّا لتفريطهم في شيئين: اهال احكام



فضيلة الشيخ الاستاذ سعيد حوى

الاسلام و ترك الجهاد .

و متى عاد المسلمون الى اسلامهم و جهادهم ، فالله عزوجل يرفع الذلة عنهم وينصرهم على عدوهم مهما كانت قوته. ان بريطانيا التى كانت تعتبر قوة فى العالم حاولت فى يوم من الايام ان تستعمر أفغانستان ولكن الشعب الافغانى تصدى لها بالعودة الى الاسلام و اعلان الجهاد فاجبرها على الانسحاب و بقيت الارض الافغانية حرة .

وهاهم الشيوعيون و الاتحاد السوفيتى يحاولون السيطرة على ارض الافغان ، وها ان الشعب الافغانى يرفع راية الجهاد من جديد ، والنصر باذن الله لكم لأن هذه سنّة اللهعزوجل فى خلقه ، بأن يسلط الكفار على المسلمين فإذا عاد المسلمون الى تطبيق احكام الاسلام واعلان الجهاد فان الله عزوجل ينصرهم على عدوهم .

نحن لا نستغرب ان يطمع فى الأمة الاسلامية الطامعون ، لقد طمعت فيها أمم الكفر جميعاً ، طمع فينا النصارى المستعمرون ، وطمع فينا الشيوعيون الملحدون ، وطمع فينا اليهود الصهيونيون، ونحن لانستغرب هذالأنّ الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا على السبب الذي أوصلنا الىذلك ، ومن خلال معرفة الداء دلّنا عَلى الدواء فقال عليه الصلاة و السلام : (تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكاة الى قصعتها،قالوا أومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : بل انتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعنّ الله من قلوب أعدائكم المهابة منكم ، وليقذ فنّ فى قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن يا رسول الله قال : حب الدنيا و كراهية الموت) . ان هذاالحديثالذى هو معجزة من معجزات رسولنا عليه الصلاة و السلام تظهر مصداقيته اليوم لما نراه من أحوال المسلمين و ضعفهم .

لقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال حديثه ان المسلم الذي يفقد شخصيته و ينحرف عن تعاليم عقيدته يصبح كالفقاعات الهوائية التى تطف على وجه السيل فيجرفها التيار و نتيجة للتهاون يسلط الله على عبده عقابه بان يجعله يحب الدنيا و زخر فها و يكره الموت .

و لهذا فان مجدد الاسلام الاستاذ الشهيد حسن البنا ، و من أجل تقوية شخصية المسلم و تربيته على حب



الشهادة حدد شعارات ذعوته فى خمسة بنود :

الله غايتنا و الرسول قدوتنا و القرآن دستورنا و الجهاد سبيلنا و الموت فى سبيل الله أسمى أمانينا .

فقد وضع الامام الشهيد يده على الداء وحدد لنا الدواء، فكل مسلم لاتقوى شخصيته الا اذا جعل الرسول قدوته ولا يمكن ان يعود له وزنه و اعتباره الا اذا كان الله غايته والقرآن دستوره ولا يتغير حاله و حال اخوانه الا اذا ربّوا أنفسهم على البذل و حب الشهادة.

بهذه القواعد الخمسة يتحرر المسلمون و ينتهي طمع الطامعين و تتبخر احلام الاعداء الذين سوف يدرك كون قوة الشخصية و حب الأستشهاد و القتال الى آخر النفس ولن تدرأ أمة ولا شعب ان تهاجم او حتى تتجرأ على الهجوم ابدا باذن الله .

ان الجمعية الاسلامية الافغانية بقيادة الاستاذ برهان الدين ربانى حفظه الله و الاحزاب الاسلامية الافغانية الأخرى كذلك تبنت هذه المبادئ الخمسة التى ذكرها الأستاذ البنا رحمه الله و تبناها الشعب الافغانى كله الذى رفض الخضوع و رفع السلاح بوجه الأعداء واصبح لذلك قدوة للامة الاسلامية. أيها الاخوة انكم باذن الله لمنتصرون ، و ان الروس الخبثاء الملعونين و أتباعهم من الشيوعيين ليذوقون مر

العذاب الاليم الذى تصبونه عليهم صباً و انهم لن يتحملوا ولن ترونهم بعد قليل الا منسحبين من افغانستان هم و أتباعهم وخبثاؤهم وجواسيسهم باذن الله و ترجع أفغانستان داراسلام طيبة طاهرة ، ترجع وهى فى مقام الامامة و القدوة.

. . الى دولة أفغانستان الاسلامية الراشدة و ان الطريق لنيل مانصبو اليه لن يكون الا بالعلم و التعليم و التدريب و الجهاد ، فلن ترجع لنا قوة شخصيتنا و يذهب عناحب الدنيا و كراهية الموت الامن خلال التعليم والجهاد. أيهاالاخوة الكرام مادمتم فى علم و تدريب فانكم باذن الله سائرون فى الطريق الصحيح لنصرة دينه ولنيل رضوانه و جنته فى الآخرة

. . . علم و تعليم و تدريب و جهاد.

ان هذا المعسكر ينبغى ان يكون معسكراً نموذجيا باذن الله تعالى فيه الضباط و الطلاب الضباط و فيه ايضا العلماء حيث يتوافر العلم و يتوافر التدريب ، و لذلك فاننى أقترح على السيدبرهان الدين (ربانى) حفظه الله و على المسؤول عن هذا المعسكر و على مديرالكلية العسكرية و على الشيوخ ان يرتبوا أمر العلم و التعليم ، و امر التدريب و ان يتعاون الجميع على هذا ليكون المعسكر قدوة ان شاءالله لكل المعسكرات الاخرى. اما فى العلم فاننى أقترح على الشيوخ الأفاضل ان



يرتبوا دروساً فى التفسير و فى السنة النبوية و فى السيرة و فى فقه ابى حنيفة رحمه الله و فى عقائد اهل السنة و الجماعة حيث يكون درسا عند الظهر و درسا عند العصر ودرسا عند المغرب ، كما ينبغى ان يأتى المجاهد الى هذا المعسكرو هو ينوى فى قلبه العلم و التعلم، و نقترح على شيوخنا الأفاضل أن تكون هذه الدروس قصيرة بحيث لا تتجاوز عشر دقائق أوخمسة عشر دقيقة. هذا اقتراحنا فى شأن التعلم فى هذا المعسكرأما عن التدريب فاننا نقترح ان يرتب الأمر بحيث لا يمر يوم الا و هناك ساعة للتدريب يوزع فيها الاخوة الموجودون في المعسكر على مجموعات مابين عشرين الى ثلاثين يستلم كل مجموعة من هذه المجموعات طالبا تكون مهمته تدريب هؤلاء الاخوة يومياً ساعة من الزمن و ذلك حسب برنامج معين وفى ذلك فائدة لابناء المعسكر من ناحية و للطلاب الضباط من ناحية أخرى وفى هذه الحالة و هم يمارسون

التدريب منذ الآن ، تنمو شخصيتهم على ذلك و يكونون قادرين على التعليم و التدريب فى سن مبكرة ، و فى الوقت نفسه يعرف المجاهد الذى يأتي من الارض الافغانية انه قادم على تدريب يساعده على الجهاد و تعليم يساعده على أمردينه و اذا أجتمعا الاثنان ، فاننا نرجو مستقبلا الا يبقى معسكر من المعسكرات إلا ويقتدى بهذا النظام و بذلك يصبح الجهاد الافغانى باذن الله عزوجل مسدداو مرشدا، لأنه قد اجتمعت فيه كل الاسباب للنصر باذن الله تبارك و تعالى. اللهم إنا نسالك العفو و العافية و حسن الختام.اللهم صل على سيدنا محمدو على آله وأصحابه وسلم.

ربنا اغفرلنا ذنوبنا و اسرافنا فى أمرنا و ثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم انا نسالك الهدى و التقى و العفاف و الغنى.

اللهم صل على سيدنا محمد و على آله و صحبه.

والسلام عليكم رحمة الله و بركاته

البيان الصحفي

الذي ألقاه الاستاذ رباني حول سفر وفد المجاهدين الى الولايات المتحدة الأمريكية ..

ان جهاد الشعب الافغاني المسلم ضد عدوان القوات الروسية قد دخل مرحلة حاسمة من تاريخه . ففي هذا العام ارسل الروس أشرس قواده لساحات القتال في افغانستان ليرتكبوا ابشع الجنايات والفظع المجازر على الشعب الافغاني الاعزل والذين نجوا في محافظة هرات من مجازر الروس المتوحشين تغطيهم سحب الدخان الكثيف لنتيجة القصف الجوي والأرضي، وفي قندهار ، و هلمند جرت دماء الأبرياء من العزل الآمنين كالانهار و المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية واواسط افغانستان تتعرض للقصف المتواصل ليلا و نهارا ، و في شمال افغانستان المسلمة تهجم آلاف الدبابات والمصفحات و الطائرات على القرى الآمنة فتحولها الى خراب بعد إراقة دماء أهلها ، و في بدخشان دخل سبعة آلاف من الجنود الروس المتوحشين ارض افغانستان عن واخان تدعمهم الطائرات ، فاحرقوا كل شيء و تركوا المنطقة في قحط و مجاعة لوعاني اهلها مزيدا من المآسي و الآلام

و نرى ايضا مع هذه الحملات العسكرية الشرسة حملات و تحركات روسية من نوع آخر و الغرض منها خداع الشعب الافغاني المظلوم في الداخل في القرى والمدن و خداع دول وشعوب العالم.
فقام الروس بعزل ببرك كارمل من الحكم و اتوا بدكتور نجيب العميل الجديد لهم ليخدعوا به الشعب و اوحى لاسياده في الكرملين ان ينتهج سياسة خبيثة في التكلم عن الاسلام ودعوة الناس للمصالحة في نفس الوقت الذى يقوم فيه بقتل الشعب.
وقد أدرك الشعب انه مهما يقوم الروس بتبديل عملائه في افغانستان فان هذا لا يخدعهم ، وعلموا ان هذه المكائد الشيطانية مازادت المجاهدين الا تشجيعاً لمواصلة الجهاد . كذلك اقتضت سياسة الروس لكى يستعدوا مع اقتراب الحل السياسى المزدوم للقضية الافغانية أن يغيروا اكوا دردم العميلة في افغانستان و ان يسعوا الى القضاء على جذور النهضة الاسلامية بالمحاصرة العسكرية ومحاولة قطع الصلة و الارتباط بين المجاهدين و العالم الخارجى حتى تزول و تموت المقاومة الاسلامية في افغانستان ويخدع وطننا الاسلامى بحيل العدو الماكر .

في مثل هذه الظروف الحساسة كان المجاهدون في حاجة ماسة الى تدعيم و تجهيز المقاومة في خنادقهم ، و تنظيم قواهم وتوحيد صفوفهم حتى يوجد بينهم قوة عسكرية متحدة ، ومرصوصة ، كذلك لابد من بذل الجهود خارج افغانستان بابتكارات سياسية حتى يرفع النقاب عن وجه العدو القبيح و تفضح افعاله و دسائسه .
انطلاقا من هذا المبدأ وافق مجلس الاتحاد الاسلامي لمجاهدى افغانستان باغلبية خمسة آراء مقابل اثنين بقبول الدعوة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية و كانت هذه هى الدعوة الرابعة سبقتها ثلاث دعوات للاتحاد الاسلامى لزيارة امريكا اعتذر عنها قادة المجاهدين .

و قد قام وفد من الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان بمقابلة الرئيس الامريكي وبعض كبار المسؤلين الامريكيين و شرحوا لهم الجرائم التي يرتكبها الروس في افغانستان و الاعباء الجسيمة التى يتحملها الشعب الافغاني المسلم و قد



اكد وفد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان للمسؤلين الامريكان بأنهم لم يأتوا الى امريكا حتى تجعل افغانستان ميدان سباق بين القوى العظمى.

ولم نأت هنا لنضع ثورتنا الاسلامية المستقلة تحت سيطرة الامريكان و نحن لا نعطي لامريكا حق التدخل في شئوننا الداخلية. إن شعب افغانستان الذي قدم اكثر من مليون شهيد في سبيل الله ليبقوا احرارا مستقلين لن يسمح (بيالطا) ثانية حيث يجلس الروس و الامريكان و يقدروا تقسيم المناطق المستضعفة و المظلومة في العالم، كذلك انتقد الوفد سياسة امريكان في اعطائها ضمانات للروس قبل ان تأخذ و تحترم آراء الشعب الأفغاني، ايضا انتقد الوفد وجود سفارة عملاء الروس في واشنطن و سفارة امريكا في كابل على الرغم من الادعاءات الامريكية بانها تساعد مقاومة الشعب الافغاني في سبيل حريته كما شرح الوفد سياسة الثورة الاسلامية والجهاد المبارك، كما سد الباب على المؤامرة الشيطانية لتشكيل حكومة في المنفى من قبل بعض الناس المدعوصين من بعض الجهات الاجنبية التي تعمل ضد جهادنا و قضيتنا.

انا لو سلكنا طرقا و اتبعنا اساليب لجمع الامكانيات والوسايل لاجل الوصول الى غاياتنا هذا لا يعني ان امريكا هي ملجأنا و متكأنا وأننا نسينا توكلنا ومتكانا الايماني نحن نؤمن بلا أدلى شك ان النصر من عند الله و بناء على اوامره فاننا بصدد جلب الوسايل الحربية ولا نعتبر النصر في كسب الوسايل الحربية بل نؤمن بان النصر من الله عزوجل، اذ لو سافرنا الى امريكا لا نسلك مسلك امريكا. سبيلنا هو الاسلام ولا نختار سواه ايا كان من السبل في الظروف الراهنة التي يسبح شعبنا في وسط النار و الدماء لا نريد ان نواجه العالم بأسره. إن النهضة الاسلامية قد دخلت مرحلة جديدة فلا بد ان نعرف انفسنا للعالم معرفة سياسية حتى يعترف العالم بحقيقتنا، لابد ان نكسب مقاعد افغانستان في المحافل الدولية، وعلينا ان نقنع الدول التي لها صلة بالحكومة الافغانية العميلة بأن تتعامل مع ممثلي الشعب الافغاني المسلم و لا تتعامل مع العملاء و نسعى لتفويض السفارات الافغانية كذلك لممثلي الجهاد وان يطرد العملاء السوفيت من تلك السفارات.

وقد استطاع الروس في غيابنا عن الساحة السياسية ان يوطدوا علاقتهم مع الدول الاسلامية وحتى ان بعض هذه الدول التي لم تكن لها صلة بالروس قام العدو بتوطيد العلاقات معها، وهذا الامر يسهل مساعدة الروس لعملائهم في افغانستان وهي فاجعة، ان الروس يقتلون المسلمين بيد و يصافحون الدول الاسلامية بيد أخرى وعلى العالم الاسلامي ان يتعظ من فاجعة افغانستان المسلمة. ان الروس في قضية الحل السياسي ليسوا بصادقين و لو كان الامر كذلك و هم مستعدون لسحب قواتهم حقيقة فما معنى تمديد المدة للانسحاب؟.

ان تدخل الروس قد تم خلال أيام قليلة فما العلة في انسحاب قواتهم خلال عدة سنوات؟ فنحن نعلم ان هذه مؤامرة، و لا نستسلم لمثل هذه المؤامرات و نندد بأي تحرك سياسي لا ينتهي بانسحاب القوات الروسية المعتدية و لا نضع الاسلحة حتى يتم اخراج آخر جندي من القوات البربرية وبالنسبة للحل السياسي أؤكد أننا نقرر مصيرنا بأنفسنا ولن نسمح لأية جهة أن تتدخل في امورنا المصيرية. وفي نهاية الدورة التي كنت ناطقا وسميالها، اشكر جميع الاخوة وأسأل الله عزوجل للأخ صبغت الله مجددي الذي عين ناطقا جديدا، ولجميع اعضاء الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم برهان الدين رباني

فتوى علماء باكستان حول الجهاد في افغانستان

عقد اجتماع مكون من كبار العلماء البا كستا نيين في « صوبه سرحد » وتم فيه حضهم و تأييدهم الكامل للجها د الا سلا مى المبا رك في افغانستان، واصدروا بيانا اعلنوافيه أ ن الجهادفي افغونستان فرض عين على ا لمسلمين جميعا. يجب على ا لمسلمين في باكستان وايران و في العالم أن يقوموابمساعدةاخوانهم المجا هد ين في ا فغا نستا ن ويتكا تفوا معهم في كفاحهم الحق ضدالمعتدين الروسيين ، وهاهي نص الفتوى ننشر ها لقراء "المجاهدون".

نص الفتوى

(لـو ر ا جعنا نـصـو ص الشريعة الاسلامية لعلمنا ان الجهاد من اهم فروض الاسلام و من أهم احكامه ويعد لبنة اساسية في بناء هذ ا ا لدين الحنيف ، فبا لجها د نستطيع أن نخرج الناس من ظلمات الكفـر والشرك و الظلم و الفساد الى نور الهداية والصواب ، وأن نرفع راية التوحيد فوق ا طلا ل أوكار الظلم والكفر كمانستطيع أن ننجى الشعوب الاسلا مية بسلاح الجهاد من و طأة أقدام جيوش ا لا لحاد وجبابرة القرن الحا ضر . فالشعب الذي يؤدي فريضة الجهاد لاينال ثوا ب ا لآخرة فحسب بل يعيش في هذه الدنيا عيشة حـر ة سعيدة ايضا ، وعلى العكس فا ن تارك الجهاد لايكون محروما عن جميع البركات في الدنيا فقط ، بـل يستحق عذاب الله يوم القيامة وخذلانه،كماصرحت بذلك آ يات (١٥ - ١٦ - ٣٩) من سورة الانفال وآيات (٣٨ - ٣٩ - ٤٠) من سورة التوبة ، وآيات (٧٥) من سورة النساء .

و قد ا تفق جمهو ر ا لعلماء على أن الجهاد فرض كفاية على المسلمين. فلو أن جماعة ادت فريضة الجهاد بشكلها الحقيقي تسقط عن سائر المسلمين وان تركها المسلمون قاطبة فالذنب يرجع ا لى جميع ا لمسلمين ، واذا هاجم الكفار دولة من الدول الاسلامية ففي هذه الصورة وجب الجهاد على المسلمين الذين يسكنون ذلك البلد، وفي هذه الحالة لايحتاج الابن لاذن والديه ، فاذا كان اهل البلد الذي وقع تحت الهجوم لايمكنهم مقابلة العدو فهنا يفرض الجهاد على البلدان الاسلامية المجا ورة لذلك البلد، وبمصداق (الأقرب فالأقرب) يفرض عليهم الجهاد سواء كان في الشرق أو الغرب .

مسائل فقهية :

كتب ابن عابدين في كتابه «شامى» ص٢٣٨ ج ٣ (فرض عين ان هجم العدو على ثغر من ثغور الاسلام فيصير فرض عين على من قرب منه فاما من وراء هم وبعيد من ا لعدو فهو فر ض كفاية اذا لم يحتج اليهم بان عجز من كان بقرب العدو عن المقاومة أ ولم يعجزوا عنها و لكنهم تكاسلوا ولم يجا هدوا فانه يفتر ض على من يليهم فرض عين كالصلاة والصوم لايسعهم تركه الى أن يفتر ض على جميع أهل الاسلام شرقا وغربا على هذا ا لتد ريج) .

وكما جاء في (البدائع والصنائع للكاساني ج٧ ص٩٨) وفي (بحر الرائق لابن نجيم ج ٥ ص ٧٢)، وفي (فتح القدير (لا بن الهمام ج ٥ ص ١٩١) نظرات مشابهة لما قاله ابن عابدين

شرعی فتویٰ

جہادِ افغانستان کے متعلق پاکستانی اور دوسرے نامور علماء کرام کا شرعی فتویٰ

رحمه الله. وقال ابن عابدين في كتابه شامى (ج٣ص٢٤٢):(مسلمة سبيت بالمشرق وجب على اهل المغرب تخليصها من الاسر مالم تدخل دار الحرب ،وفي الذخيرة اوان دخلوا دارالحرب مالم يبلغوا حصونهم) وكذلك شرح فقهاء مذهب المالكية والشافعية والحنابلة موضوع الجهاد با لتفصيل .

فبناءً على مايشاهد أن الجيش الروسى المتجاوز قدهاجم ارض افغانستان الاسلامية لهدم الدين الاسلامى ولامحاء الاخلاق الاسلامية واستئصال الحضارة الاسلامية في تلك الأرض وتوسلوا في ذلك الى استخدام الطائرات النفاثة من الطرازات المختلفة والهيليوكبترات والمدافع بانواعها والقنابل الكيميائية ومماالى ذلك من الاسلحة الفتاكة، ليتمكنوا من

ازالة الآثار الاسلامية من المساجد والمدارس الدينية والاماكن المقدسة واستطاع الروس من خلال هذا الاحتلال الغاشم ان يقتل آلاف العلماء واصحاب الفكر الاسلامى والطلاب و . . شنقا وقصفا ورميا بالرصاص حتى الحيوانات فانها لم تنج من الهلاك من جراء غارات همجية للعدوالكافر، انهم يسجنون الرجال والنساء والشيوخ والاطفال ويعذبونهم بالاساليب الهمجية الوحشية التي لم تعرفها البشرية في تاريخها. وقدترك اكثر من خمسة ملايين من المسلمين الافغان عندما ضاقت بهم الارض واشتد عليهم جور جلادى الروس وعملائهم فأجبروا على ترك ديارهم مهاجرين بدينهم في سبيل الله، فاحتل الروس ارض افغانستان ليخلعوا منها التاريخ الاسلامي العريق وحاولواان يلحقوا افغانستان بأراضيهم مثلما ألحقوا الجمهوريات الاسلامية في ماوراء النهر من ازبكستان و تاجكستان وغيرها من البلدان الاسلامية، لكن الشعب الافغاني المجاهد رغم كل هذه الجرائم والمظالم التي ارتكبها الروس قام في وجه الغزاة رافعا راية الجهاد الاسلامي المبارك لتكون افغانستان قلعة الاسلام كما كانت في الماضي وترفرف عليها راية التوحيد عالية خفاقة ويعيش شعبها المسلم حرامستقلا وعزيزا.

نعم ! قام الافغان في وجه هذا العدو الكافر حفاظا على عقيدتهم وشرفهم الاسلامي ،واعلنوا الجهاد ضد الكفر الغادر ، وخلال ثمان سنوات من جهادهم الاسلامي المبارك قاوموا هذاالزحف الروسى الغاشم

بكل صبر و استقامة وحتى الآن هم سائرون الى الفتح والنصر، وضحّوا بأكثر من مليون شهيد ويواصلون جهادهم ضد الجبابرة ولكن الروس يتوسعون بوجما تهم اللاانسا نية ويزد ادون بشرا ستهم ووحشيتهم يومابعد يوم . وبناء على هذا صدر الحكم القطعي بان جهاد الشعب الأفغاني هوجهاد حقيقي وهوحرب بين الكفر والاسلام و مقابلة الحق ضدالباطل. ونظراً لتجاوز الروس وعملائهم، وتتلهم الأبرياء وظلمهم واستبداد هم ومن الناحية الثانية، نظرا لتضحيات قدّمها الشعب الأفغاني المسلم نقول-ان هذاالجهاد لايتعلق بالشعب الافغاني فحسب بل يتعلق بجميع المسلمين في مشارق الارض و مغاربها . وهذه الآلام والمصائب ليست مصائب الافغان فقط بل هي مصائب الامة الاسلامية بأسرها. وبناء على ذلك وفي ضوء نصوص الشريعة الاسلامية والمسائل الفقهية نفتي بأن : الاشتراك في هذاالجهاد فرض عين على كل المسلمين طبق حكم (الأقرب فالأقرب) ففي المرحلة الأولى يكون فرضًا على مسلمي باكستان وايران ، ثم على الاخوة العرب والأتراك في المرحلة الثانية وعلى من يليهم بعد ذلك، وعليهم أن يساند واهذا الجهاد المبارك ويفرضوا على أنفسهم حمايته وتقويته . المهاجرون الأفغان هم اخواننا في الله، ويجب على الشعب الباكستاني مساعدتهم وان يقدم في سبيل مناصرتهم كل غال ونفيس، وأنتم تعلمون ان الجهاد في افغانستان هو جهاد للعالم الاسلامي جميعاً والذين يعبّرون عن هذا الجهاد بتعبيرات سوء او يسعون لايجاد الفرقة والفساد بين المهاجرين والأنصار فيعُدّ هم الاسلام مفسدين ، وهناك يوجد من لايعتبر جهاد الشعب الافغاني جهادا حقيقيا في سبيل الله فهؤلاء اعداء الاسلام والمسلمين و حلفاء الكفر والملحدين يجب الجهاد ضد هم كذلك .)

العلماء الذين وقعوا على الفتوى:

١- مولانا "محمد ايوب بنوري" أمير جمعية العلماء الاسلام .
٢- مولانا "محمد امير بجلي گهر" من الخطباء المشهورين في باكستان .
٣- مولانا "روح الأمين" شيخ الحديث في دار العلوم الاسلاميه (بشارسده)
٤- الحاج مولانا "فضل مولا" شيخ الحديث ومفتي دارالعلوم حماية الاسلام
٥- الحاج مولانا "ميا باد شاه گل" مهتمم دارالعلوم حماية الاسلام
٦- مفتي "قمر الزمان" مفتي دارالعلوم الاسلامية
٧- مولانا "محمد كوهر شاه" مهتمم دارالعلوم الاسلامية
٨- شيخ "محمد جشتر" شيخ الحديث بجامعة الغوثية
٩- مولانا "روح الله" مدير دارالعلوم العثمانية
١٠- مولانا "محمد حسن جان" خادم علوم الحديث بجامعة امداد العلوم بشاور
١١- مولانا "صبيح الدين صاحب" مهتمم دارالعلوم العربية
١٢- مولانا "سيد روح الله"
١٣- مولانا "عبدالرشيد" مهتمم جامعة الرشيدية
١٤- مولانا "عبداللطيف" مفتي دارالعلوم سرحد
١٥- داكتر "فدا حسين" داعية اسلامية
١٦- مولانا "عبدالهادي منصوري" شيخ الحديث بجامعة شاه منصور
١٧- مولانا "قاري فياض الرحمان علوي"
١٨- مولانا "محمد فريد" خادم الافتاء والحديث بدارالعلوم الحقانية
١٩- مولانا "حسن الابرار" مدير دارالعلوم الهادية بپشاور
٢٠- مفتي "محمد يوسف" مدير جامعة حديقة العلوم
٢١- مولانا "حمدالله المظاهري" مدرسة مظهر العلوم
٢٢- مولانا "عبيدالله"
٢٣- مولانا "عبدالرحيم" احد أراكين الجماعة الاسلامية ومهتمم الجامعة العربية حديقة العلوم
٢٤- مولانا "راحت گل" مهتمم بمركز العلوم الاسلامية بشاور .



رسالة القائد احمد شاه مسعود الى الاستاذ برهان الدين ربّاني



بعث أخيراً الأخ المجاهد القائد احمد شاه مسعود رسالة مطولة الى الاستاذ برهان الدين رباني أمير الجمعية الاسلامية الأفغانية شرح فيها الوضع في بنجشير و جميع المحافظات الشمالية، كل من بغلان، و كندز، وتخار، وبدخشان، و بروان كابيسا، و كابل وطرح القضايا والحوادث الطارئة على الساحة العسكرية والاقتصادية وكتب عن مشاكل المجاهدين بتفصيل و أنبأ عن العمليات التي وقعت بين المجاهدين و قوات العدو في المناطق الشمالية. ننشر مقتطفات من هذه الرسالة للاخوة القراء تعميمًا

سماحة الأستاذ برهان الدين رباني أمير الجمعية الاسلامية الافغانية حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو الله سبحانه وتعالى أن يرزقكم ومن معكم - من الاخوة المسؤولين في المركز - الصحة و طول العمر مع الثبات والتوفيق، ونطمئنكم على أننا في صحة وعافية والحمد لله رب العالمين.

لقد أخبرناكم عن القضايا والحوادث المطروحة على الساحة الجهادية بواسطة الجهاز اللاسلكي بصورة متوالية فيما مضى، والآن أريد أن أكتب إليكم موجزا عن الوضع في محافظات الشمال و بروان كابيسا.

لقد أطلعناكم على برنامج عملنا الذي كان من الضروري أن نقوم بتنفيذه في العام ١٤٠٥ هـ وهو:

١- حلّ المشاكل الداخلية والمشاكل الموجودة على مستوى الأحزاب والمنظّمات الأخرى.

٢- تكوين الاتحادات بين المجاهدين على مستوى المناطق.

٣- أيجاد التنظيم والتنسيق العسكري في صفوفنا الداخلية وخاصة في القواعد.

٤- النشاط العسكري بمستوى المدن والعواصم.

٥- تشكيل الكتائب المركزية من المجاهدين.

٦- تصعيد العمليات الحربية في المحافظات الشمالية.

١- على الرغم من وجود المشاكل الكثيرة والظروف القاسية نحمد الله على توفيقنا بانجازات رائعة تمكنا من تحقيقها في حلّ المشاكل ورفع الخلافات الموجودة بين المجاهدين في محافظات (بغلان، و تخار، وبروان كابيسا، وكُندز).

ففي "أندراب" يواصل الآن معظم الاخوة المجاهدين نشاطهم الجهادي في مجلس الشورى الموحّد، وفي (خوست) تحسن الوضع بعد تعيين المسؤولين الجدد بموافقة العلماء والمشايخ والقواد

والمثقفين وأن عددا من العناصر التي لم ترض بالسلام ولاترضخ للوحدة الاسلامية وقد ثبت عنهم الاتصال بالحكومة العميلة أُجبروا على ترك المنطقة وطُردوا من صف الجهاد.

التقيت بالاخ القائد عبدالحي، و توصّلنا مبدئيا الى توافق لحلّ المشاكل في مديرية (نهرين). وبعد اتصالات متوالية نجد الآن هناك إلحاحًا شديدا من قِبَل الاخوة لحلّ المشاكل في المنطقة. فتمّت المجالس وتُبُودِلت الآراء بشأن حلّ القضايا الموجودة في مركز "بغلان" وأتت بنتائج مفيدة انشآء الله.

لقد تحسّن الوضع في "تخار" بعد سفر الوفد وتشكيل الجلسات والاجتماعات المتعدّدة ويعمل الاخوة في مجلس الشورى المُوحّد.

وفي "كُندُز" تحسن الا مروتمّ الاتحاد بين صفوف المجاهدين اثرا تصالات متوالية وجلسات متعددة وبذلك فقد تحسن الوضع في كل هذه المحافظات و وصلنا الى انجازات باهرة بفضل الله وتوفيقه.

٢- وأمابالنسبة لتكوين الاتحادات بمستوى المناطق وتعيين الوظائف والمسؤوليات في المناطق المختلفة وصلنا الى اتفاقات جيدة، وبمشيئة اللهتعالى سوف نعلن عن هذه التشكيلات و تعيين المسئوليات في المستقبل القريب. ولقد أعلن الاتحاد في "كندز" بين قادة الجمعية الاسلامية، والحركة الاسلامية والحزب الاسلامي التابع لـ«محمديونس خالص» وجاء بنتائج جيدة و كان أول نموذج لعملنا في هذا المجال.

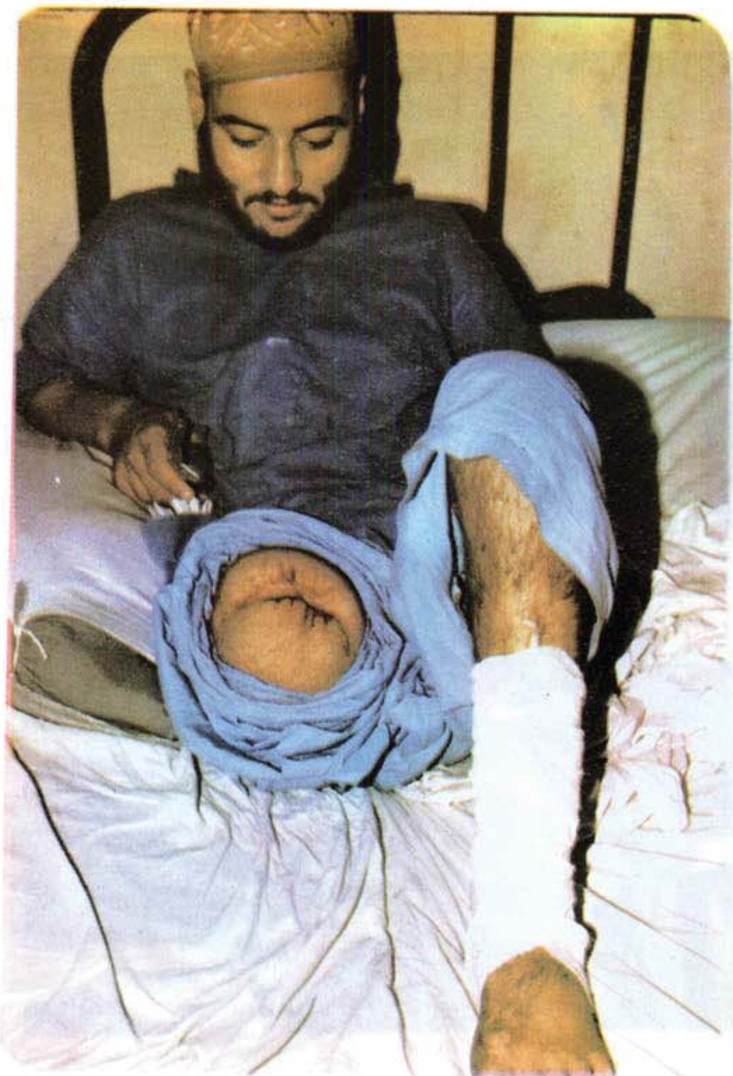
٣- وفي المجال التنظيمي والتنسيق العسكري تتّبع كل من مناطق (اندراب، وخوست، واشكامش و نَمَك آب، وفرخار، وأُورسَج، وكِشْم) نظاما واحدا في تشكيلاتهم الادارية و العسكرية التي تجمع كل المجاهدين في قواعد هم الرئيسية و يكون على رأس كل قاعدة امير و بعده اللجان و مجلس الشورى المركزي الذي يتكون من مسؤولي اللجان، و بعده مجلس شورى العلماء و مسؤولي المنطقة. و بدأ العمل بهذه الصورة في جميع المدن و المناطق.

وفي كابل يجرى العمل بصورة منظمة أكثر من أي وقت آخر وأخيرا قرّرنا تغيير الخطة في كابل نظرا للظروف و الأوضاع و قسمت الوظائف في مجالات مختلفة و لذلك انصرفنا حاليا عن تفجير القنابل والاغتيالات ... داخل كابل الى فرصة مناسبة.

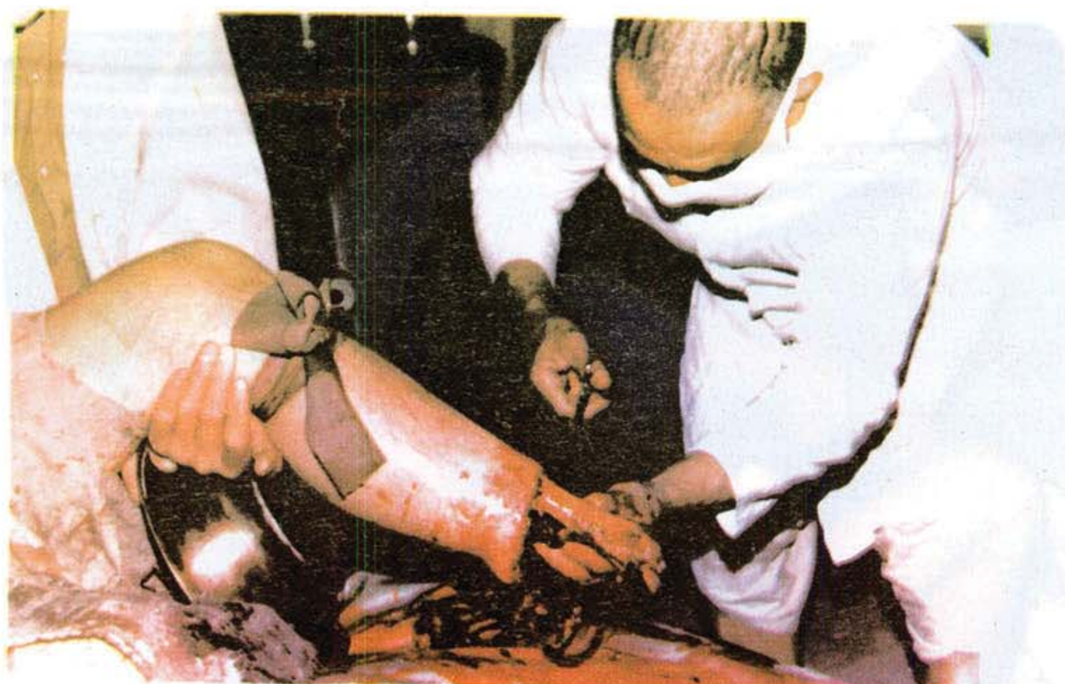
٤ - و أما في مجال تشكيل القطعات المركزية و القواعد الرئيسية من الاخوة المجاهدين المثقفين نواصل العمل بصورة جادة، ففي الخطوة الأولى و بعد تصفية شاملة و دقيقة نريد أن نُكوّن قطعة مركزية تشتمل على (١٠٠) قائد مثقف ملتزم العمل بالاحكام الاسلامية التزاما كاملا و يكونون بمثابة كادر أساسي من المناطق المختلفة، وهيئنا حاليا أربع قطعات تشتمل على اكثر من مائة قائد وقد اثبتت هذه القطعات بسالتها في العمليات وساحة المعركة ضد القوات المعتدية.

٥- أما بالنسبة لتشديد العمليات وعلى الرغم من المشاكل الكثيرة لقدوسّعنا دائرة العمليات وجاءت بنتائج مفيدة خلال الحرب التي وقعت بين المجاهدين وقوات العدو في مناطق (تالقان، وكُندُز، ونهرين، وأندَراب) ومع أننا قدّ منا عددا من اخواننا شهداء ولكن بحمدالله تعالى كانت ضرباتنا قاصمة على العدو وفشل في مخططاته الحربية. بدأ العدو بهجماته بتاريخ اول يوم من عيد رمضان المبارك وقامت طائراتــه بقصف المناطق التي تتواجد فيها قواعد المجاهدين وخاصة (وادى خيلاب) واستمر القصف والغارات الجوية عشرة أيام متوالية بدءا من الساعة الثالثة صباحا الى الساعة الثامنة مساء، وكانت الطائرات تنفذ مهمتها كل يوم بين (٥٠ الى ١٠٠) غارة حيث لم تشهد المنطقة مثل هذا القصف في الماضي. وبتاريخ ١٢ من شهر يونيو تحركت كل من فرقة رقم (٧) من "كابل" وفرقة رقم (١٨)

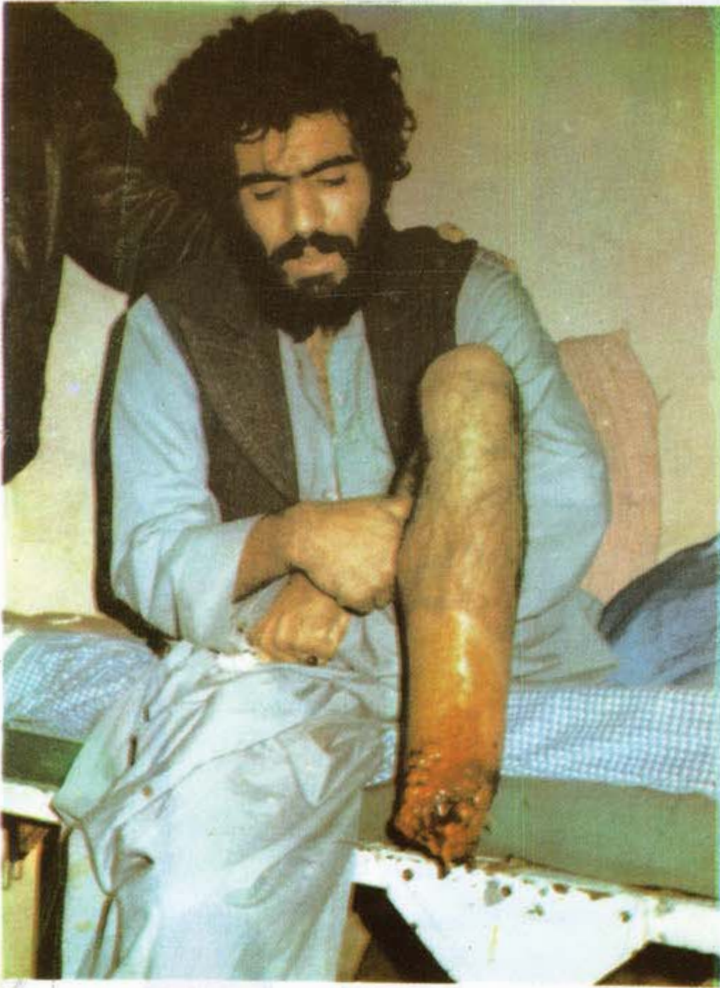




صابرون ٠٠ رغم شراسة الاصابة



جحيم الماركسية




فليس لغير الله أشكو مصيبتى .. فقد حان فى حكم الزمان خرابها



المبادئ .. والشعارات الشيوعية .. فى خبر كان



سأظل صامدا ٠٠ برغم الجوع والارهاب و التشريد والمحن

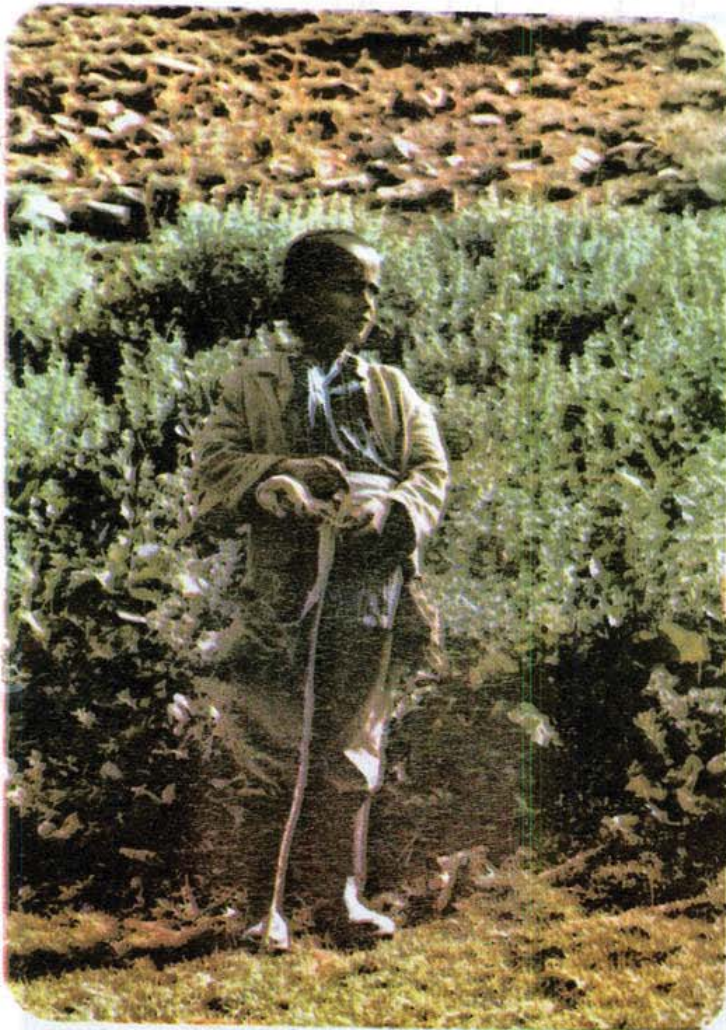


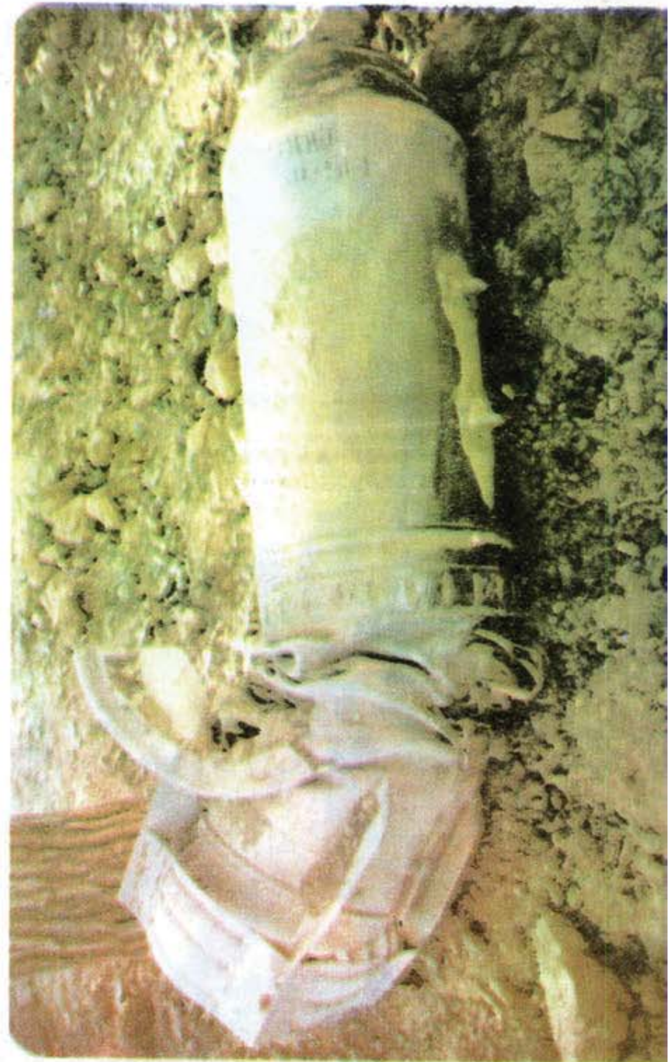


اياک ٠٠ ثم اياک ان تسقط الرشاش من يدک يا بنی



الهجرة .. حفاظا على استمرارية الحياة..





وكانى بهذا الافغانى الصغير يتساءل بكل براءة: اهذه وسائل الانتاج والا لتاجية التى أوصاهم بها "ماركس ولينين"، ! ؟؟

من "مزار شريف" وفرقة رقم (٢٠)
من "بغلان" بمشاركة فرقة رقم (٢٠) التابعة للروس والمستقرة في "كندز" وبمشاركة كتائب التموين ووحدات الكشافة في "بغلان". بدأت المعركة بين المجاهدين وقوات العدو واستهدف العدو من هذا الهجوم ـ في "وادي خيلاب" ـ فتح الطريق الى "تخار" و"بدخشان" وارسال القوات الى تلك المحافظات .

وفي تاريخ ١٢ يونيو قامت قوات العدو بمواصلة الهجمات الجوية والارضية على مديرية "خان آباد" و التي شملت منطقة "اشكامش"، بتاريخ ١٥ من شهر يونيو، وفي يوم ١٧ من هذا الشهر قامت الطائرات بالقصف وانزال اكثر من (٣٠٠٠) وحدات من قوات المظليين في "وادي خيلاب" الذي تستقر فيه قواعد المجاهدين . بدأ المجاهدون البواسل بمقاومة القوات المعتدية ، واشتعلت نار الحرب بين الطرفين واسقطت طائرة بواسطة قاذفة الصواريخ التي أطلقها المجاهدون وأخرى بواسطة دوشكة ، والثالثة كذلك بواسطة قاذفة الصواريخ واثر هذه المقاومة الشديدة لم يتمكن العدو من انزال جنود اكثر وذلك لتصدى المجاهدون لقوات العدو في "وادي خيلاب" و اجبارها على الانسحاب. وقتل خلال تلك الاشتباكات الدامية القائد العام لقوات الروس وعثر المجاهدون على الخرائط والوثائق الحربية من جثته . واثر القصف الجوي الشديد أراد العدو أن ينزل قواته في ذلك اليوم ولكن لم يتمكن من تحقيق هذه الخطة، وأسقط المجاهدون طائرة "هليوكوبتر" روسية أخرى وبذلك فشل العدو في اليوم الأول من المعركة.

وفي اليوم الرابع من الحرب اشتبك المجاهدون مع قوات الكماندوز (٩) مرات وقتل خلال هذه الاشتباكات أكثر من (٢٠٠) جندي من الكماندوز، وهاجم العدو قواعد المجاهدين المختلفة ولكن بفضل الله تعالى فشل فشلا ذريعا في كل هجماته الا أنه تمكن من السيطرة على قاعدة (الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان) التابعة للأستاذ "سياف". ومن المجاهدين أستشهد خلال هذه الاشتباكات (٥) مجاهد. و في "خيلاب" و "خوست" و"اشكامش" قدر عدد الشهداء (١٠٠) شهيدا وعدد آخر أصيبوا بجروح . ان هذه الانتصارات الكبيرة، وردُّ هذا الهجوم الضخم الذي لم تشهد المنطقة مثله خلال السنوات الماضية هو فضل كبير من الله للمجاهدين .

أن المحافظات الشمالية عانت مشاكلا كثيرة من جراء هذه الحرب الضروس وبعد أن تكبد العدو خسائرا

فادحة في هذه العمليات وضعوا ته الأرضية على طرفي الطريق بين كندز و خان آباد والى محافظة بدخشان وإستقرت دباباته على طرفى الطريق لتسد طرق تموين المجاهدين، وبجانب هذا تعاني المنطقة مشكلة القحط والجفاف ويهدد الناس خطر الجوع إثر قيام العدو بتدمير الآبار والمجاري وكذلك بسبب احراق المزارع والمحاصيل الزراعية وان حالة المجاهدين في مناطق (وادي خيلاب واشكمش وفرخار . وورسج) وغيرها من المناطق الجبلية جيدة لابأس بها ولكن المناطق المسطحة تعاني مشكلة أقتصادية كبرى لاسيما المهاجرون الذين هاجروا من تلك المناطق يعيشون في ظروف قاسية للغاية و يحتاجون الى المساعدة الاقتصادية والعينية .

هذه هي نبذة يسيرة عن الأوضاع العسكرية والحربية في المحافظات الشمالية، ولحن نعرف انكم تعانون مشاكل كثيرة ومع ذلك نقدم اليكم الاقتراحات التالية ذكرها بشأن القضايا المتعلقة بداخل أفغانستان نرجو الاهتمام بها وهي كالآتي :

١- الاهتمام بتجهيز وتموين المناطق المسطحة في داخل افغانستان وإتخاذ ترتيبات مناسبة لكي تصل المؤن الى الداخل بصورة كاملة .

٢- كل المناطق الغير الجبلية تعاني مشاكل عديدة ونحن نصرف من ميزانيتنا القليلة للمحافظات الشمالية شهريا من (٤) الى (٥) خمسة مليون أفغاني . (حوالي ٣٦٥٠٠ دولارا)

٣- على المركز أن يبعث جميع الاخوة المثقفين الملتزمين الى الداخل ليساعدوا إخوانهم المجاهدين في مجالات مختلفة ويفيدونا في ساحة التعليم والتثقيف وتربية المجاهدين.

وفي بدخشان مع أني لم أتدخل كثيرا في امور جبهاتها الا جبهة (كشم) وشيئا في جبهة "يفتل" ولكن نقول : ان جميع الجبهات في محافظة بدخشان تعاني مشاكل كثيرة وان العدو وبعض الشرذمة والعناصر العميلة تحاول أن تفرق صفوف المجاهدين ويحاول الروس ان يضع المنطقة في محاصرة عسكرية وإقتصادية ، وبذلك تحتاج المنطقة الى العمل السريع بارسال العناصر المثقفة الى الداخل والقيام بالعمل الجاد لتنظيم المجاهدين والجبهات فيها .

هذه هي لمحة عن الأوضاع قدمناها إليكم راجيا لكم التوفيق والثبات وننتظر إرشاداتكم الغالية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله

(أحمد شاه مسعود)



تخار

عمليات مشتركة وسقوط اكبر لواء للعدو

بعد اجتماعات عدة تمت بين قادة المجاهدين بالمحافظات الشمالية لافغانستان قرر المجاهدون توحيد صفوفهم وتعبئة قدراتهم القتالية في كل من محافظات: بغلان، وكندز، وتخار، وبروان، وبنجشير، وبدخشان والقيام بعمليات عسكرية موحدة ضد القوات الروسية المعتدية حيث وجد هذا العمل اقبالا شديدا من قبل جميع المجاهدين والشعب الافغاني المسلم ولقد لعب الاخ المجاهد القائد احمدشاه مسعود دورا كبيرا في تشكيل هذه الوحدة من خلال جولاته الى المناطق الشمالية ولقاءاته العديدة مع المجاهدين وقادتهم البواسل.

فعلا تمت الوحدة بين المجاهدين في تلك المحافظات وقام جنود الرحمن بعمليات مشتركة منسقة في عدة مناطق مما ادت الى نتائج جيدة في ضرب العدو والغنائم ورفع الروح المعنوية للمجاهدين. وانطلاقا من هذه الوحدة استعد المجاهدون وخططوا للقيام بعمليات مشتركة ساهمت فيها وحدات وكتائب متجولة من مختلف المحافظات وشنوا هجوما على قاعدة العدو الرئيسية الواقعة في مديرية (فارخار) بمحافظة تخار وكانت احدى ألوية العدو المحصنة في المنطقة والمشتملة على (٣٢٣) جنديا من جنود الحكومة حيث حاول المجاهدون للسيطرة عليها في الماضي ولكنهم لم يتمكنوا نظرا لعدم الوحدة والتأهب الكامل لدى المجاهدين بالاضافة الى عدم استعدادات حربية كافية. ولقد تم الهجوم بقيادة الاخ المجاهد القائد (مولوي عبد الودود) من محافظة تخار وبمساعدة الاخ المجاهد (كدامحمد) من بنجشير. والكتائب التي اشتركت في الهجوم هي كالتالي:

١- كتيبة متجولة من بنجشير
٢- كتيبة متجولة من خوست التابعة لمحافظة بغلان.
٣- كتيبة متجولة من اشكمش التابعة لمحافظة تخار.
٤- كتيبة متجولة من كشم التابعة لمحافظة بدخشان.
٥- كتيبة متجولة من تالقان التابعة لمحافظة تخار.
٦- كتيبتان من القطعات المركزية للمجاهدين من مديرية فرخار.

قامت الكتائب بتاريخ ١٧/٨/١٩٨٦ تحت خطة منظمة بهجوم مفاجيء من جميع الجهات على مركز العدو، وبعد معركة فاصلة استمرت عدة ساعات تمكن المجاهدون من السيطرة على اللواء واخماد قوته، وبعد ان لقي عدد كبير من جنود العدو مصرعهم اسر المجاهدون عددا كبيرا من ضباط العدو وجنوده ورزقهم الله غنائما وافرة وخيرات كثيرة وذلك بفضل الاتحاد الذي هو عزة المؤمنين ونصرة المجاهدين، وهو رمز القوة والانتصار. لقول قائد المجاهدين وامام المتقين النبي الامين صلى الله عليه وسلم: (يدالله مع الجماعة). وان الله لينصر المجاهدين المتقين المعتصمين بحبل الله المتين.

الغنائم .

لقد غنم المجاهدون في هذه العمليات البطولية الناجحة كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد الغذائية وغيرها من المؤن والالبسة والمواد الموجودة في اللواء، نذكر منها:

١- الاسلحة الخفيفة المختلفة (٢١٣) مئتان وثلاث عشرة قطعة.
٢- الاسلحة الثقيلة (١٥) خمس عشرة قطعة.
٣- مدافع ميدان من طراز (٧٦ ملم) قطعة واحدة.
٤- رصاصات مختلفة للاسلحة الخفيفة (٢٠٠٠٠٠) مائتي الف طلقة.
٥- قذائف الهاون والمدافع الثقيلة (٢٠٠٠) قذيفة.
٦- جهاز لاسلكي من طراز (آر ١٠٤)
٧- جهاز لاسلكي من طراز (ايس اي جي) المخصص لجهاز المخابرات الحكومية ال(خاد)
٨- جهاز لاسلكي من طراز (بالما) المخصص للبوليس.
٩- جهاز لاسلكي من طراز (آر ١٠٥) اربعة اعداد.
١٠- مواد غذائية بكمية (٧٠ طن).
١١- كمية من الملابس واثاث البيت.
١٢- شاحنة نقل من نوع (٦٦) الروسية.
١٣- مولد كهرباء (٢).

الاسرى .

بغض النظر عن الجنود الذين قتلوا بيد المجاهدين في هذه العمليات اسر المجاهدون عددا كبيرا من الجنود والضباط.

ومن الذين سقطوا في يد المجاهدين اسراء:

١- (٢١٠) مأتين وعشر جندي من مجموع (٣٢٣) جندي متواجد في اللواء.
٢- (٤٠) اربعون ضابطا من الضباط الحكوميين.

ومن المجاهدين (٥) خمسة اشخاص لقوا الله شهداء في هذه المعركة الناجحة. تغمدهم برحمته واسكنهم فسيح جناته.

كابل

١-٨-١٩٨٦ : قام المجاهدون بهجوم على ثكنات العدو المستقرة في سمر كابل و قندهار والواقعة بمسافة ١٥ كيلومترا في ناحية غربية من العاصمة كابل حيث غنموا خلال هذه العمليات (٤) كلاشنكوف روسية وقتلوا ١٣ من جنود العدو والقوا القبض على (٥) جنود و(٣) ضباط من العدو .

٤-٨-١٩٨٦ : هاجم المجاهدون بقيادة القائد فضل الرحمن قوات العدو في منطقة (تنكى) بقرب من مدينة كابل و استمرت المعركة ساعتين بصورة متواصلة وأسفرت عن مقتل عدد من جنود الحكومة ، وجرح اثناء تلك العمليات ستة من المجاهدين .

١٠-٨-١٩٨٦ : نصب مجاهد في منطقة (جكدلك) بقيادة الأخ القائد ابراهيم خان كمينا لقافلة عسكرية للعدو التى كانت متجهة الى محافظة جلال اباد في منطقة مضيق ابريشم وتمكنوا خلال اشتباك وقع بين الطرفين من تدمير دبابتين و سيارتين من ناقلات الجنود وقتل ثلاثون جنديا من جنود الحكومة والقوات السوفياتية ، ورجع المجاهدون بعون الله سالمين الى قواعدهم .

***

٢٥ - ١١ - ١٣٠٦هـ : خلال عمليات وقعت بين المجاهدين و قوات العدو في ناحية الجنوب غرب من مدينة كابل (العاصمة) و استمرت من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ليلا تمكن المجاهدون من تدمير دبابة للعدو، والقوا القبض على جنديين من جنوده

٢٠ - ١٢ - ١٣٠٦هـ : قام المجاهدون بهجوم على قواعد العدو بقاذفات الصواريخ من طراز ارض - ارض التى سببت اكبر انفجارات حدثت في عدة مستودعات كبيره بالفرقة رقم (٨) في كابل حيث بلغ عدد المستودعات المدمرة خلال تلك الانفجارات الرهيبة تسعة ، مخصصة كلها للاسلحة المختلفة والذخيرة بما فيها الصواريخ والراجمات و الميزايل و غيرها من الاسلحة وصرح القائد ملاعزت احد القادة البارزين للجمعية الاسلامية بانه هو الذى دمر المستودعات بواسطة قاذفات الصواريخ من طراز (١٠٧ ملم) التى سببت تلك الانفجارات الرهيبة و كبدت العدو خسائرا جسيمة .

٢٢ - ١٢ - ١٣٠٦هـ : نفذ المجاهدون بجبهة جكدلك عملية ناجحة على قواعد العدو الواقعة في متعين (ابريم) على امتداد طريق كابل جلال آباد و تمكنوا من تدمير ثكنة (دايبل) بواسطة قذائف هاون (٨٢٠ ملم) حيث تكبد العدو خسائرا فادحة .

هذا و خلال عمليات اخرى قام المجاهدون بتنفيذها في المنطقة اوقعوا (١٥) خمسة عشر جنديا روسيا بين قتيل و جريح ، فرد العدو بقصف جوى متواصل على جبهة (جكدلك) ولكن لم يصب احد من المجاهدين باذى خلال القصف العشوائى الغاشم .

***

وردنا تقرير عن المعارك التى جرت في مديرية بگرامى التابعة للعاصمة كابل و فيه ادلى الآمر ظريف خان بالبرقيات التالية .

بتاريخ ١٢ - ١ - ١٣٠٧ قامت سرية من جند الاسلام بالتعرض لوحدة كارملية في منطقة لتدبند حيث تمكنت من توجيه ضربات موجعة نحو العدو مما أدى الى مقتل ثمانية أشخاص من المرتزقة في معركة استغرقت ثلاث ساعات بدون توقف غنم فيها المجاهدون رشاشة روسية الصنع .

بتاريخ ١٨ - ١ - ١٣٠٧ قامت سرية عسكرية من جند الاسلام بالتعرض لقطعات عسكرية كارملية في منطقة سروبى حيث وجه صوبها المجاهدون الابطال أشد الضربات مما أدى الى نشوب حريق هائل في الوحدة العسكرية باكملها و قد أسفرت عن سقوط عشرين قتيلا من أفراد العدو و غنم المجاهدون مدفعا من نوع BM-12 مع رشاشات خفيفة و قاذفات (آر - بى - جى - ٧) وهاونات .



بتاريخ ٢٣ - ١ - ١٤٠٧ قامت سرية من المجاهدين البواسل بالتعرض لوحدة عسكرية كاملية فى منطقة ملا عمر حيث اشتبكت معها اشتباكا عنيفا أدى الى نشوب حريق هائل فى وحدة العدو مما أسفر عن مقتل خمسة وثلاثين شخصا من المرتزقة و الملحدين هذا و غنم المجاهدون الابطال مدفعا من نوع BM-12 و أسلحة خفيفة وقاذفات (آر - بى - جى - ٧) وهاونات.

بدخشان

وادي وردوج :

يقع هذا الوادى على الحدود الروسية فى الشمال الشرقى من افغانستان . ويربط بين منطقة (اشكاشم) و(فيض اباد) عاصمة محافظة بدخشان ، ويبلغ طوله حوالى (٦٠ كم) غرست بشتى انواع الاشجار المثمرة .

دخل الروس عن طريق هذا الوادى الى محافظة بدخشان عام ١٩٧٩ و أسسوا فيه قاعدة كبيرة على المرتفعات القريبة من (زيباك) وقاعدة اخرى فى مديرية (بهارك) ومنذ ايام الاحتلال الاولى كانت الطائرات العمودية الروسية تحلق كثيرا فوق الوادى لاستكشافه و معرفة طبيعته. كفى اهالى الوادى لم و لن يسكتوا عن الاحتلال - فهب الاهالى للجهاد و نظموا انفسهم و اقاموا جبهة قوية بقيادة الاخ المجاهد (نجم الدين) و هورجل شجاع مقدام جريئ يحب الجهاد بقدرما يكره الكفار الموت . و



يتميز بالقيادة الحسنة ، يحب اخوانه و يحبونه - صاحب همة عالية ترفع معنويات المجاهدين . و منذ عام ١٩٧٩ و هويجاهد فى الوادى ويكافح مع اخوانه لطرد العدو الغاصب من المنطقة وللسيطرة عليها والتصميم مازال قائما من اجل استعادة الوادى من ايدى الاعداء.

و كعادتهم الروس عندمايستشيطون غضبا يحاولون حرق الاخضر و اليابس و يصبون جام غضبهم المغموس بالحقد وكل شرورهم على مواقع المجاهدين او على ذويهم فى القرى الآمنة. و هذا مافعلته طائراتهم فى وادى وردوج لمدة عشرين يوما متتالية لجأ العدو والمعور بعد ها الى استخدام قوات الكوماندوز و المشاة، فانزلت الطائرات مئات افراد الكوماندوز ، و تقدم برا اعداد كبيرة من المشاة وا شترك حقد قواتهم الجوية مع لؤم وغدر قواتهم البرية من اجل ضرب جنود الرحمن الذين صمدوا و ضحوا ووقفوا موقفا بطوليا امام هجات الكفار .

لكن برودة الجو، وقلة المواد الغذائية اضطرتهم للا نسحاب مؤقتا من الوادى ، و فرح الروس الجبناء و طربوا ظنا منهم انهم قد هزموا المجاهدين ، وبدؤوا بتأسيس قواعد لهم فى الوادى ، ثم حصنوا هذه القواعد وظنوا انهم مانعتهم حصونهم" و جعلوا فيها خليطا من الروس الكفرة و جنود الحكومة العملاء - - - وما علموا ان قدرة الله اكبر واقوى من حصونهم و معداتهم . وما وعوا قول الله تعالى: "اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة".

فبعدان خفت برودة الجو واصبح الطقس معتدلا جمع المجاهدون شملهم و اعدوا عدتهم و هيؤوا

قواتهم و كرّوا على الشيوعيين فى الوادى ، باذلين أنفسهم رخيصة فى سبيل الله مُقدّمين أرواحهم على أكفهم من أجل اعلاء كلمته.
وبهذه النفوس ، و بتلك الأرواح نصرهم الله على عدوّهم فاستردّوا مواقعهم ، و هزموا فلول العدو الغادر ، و هللوا و كبروا فرحين بنصر الله لهم . و طبقا للتقارير الواردة من قيادة جبهة الوادى فان المجاهدين تمكنوا من قتل و جرح خمسين جنديا روسيا ، و غنموا كميات من الأسلحة والأعتدة منها:

١ - كميات من الصواريخ المضادة للدروع .

٢ - كميات من ذخيرة الرشاشات الخفيفة.

وسقط من المجاهدين أربعة عشر شهيدا ، فالى رحمة الله.

و بعد ان حسم الموقف لصالح المجاهدين بقى العدو الغاصب يكرر محاولاته العدوانية لأستعادة الوادى من خلال مناوشات متعددة.

فحسب مراسلنا من ساحة المعركة ان المجاهدين اسروا اربعة عناصر من المليشيا اثر كمين نصبوه لهم فى اطراف الوادى. و بعد ذلك بعدة ايام شن المجاهدون هجوما على قاعدتين للعدو فى قرى "بستان"، و دشتك" و دارت معركة بالرشاشات تمكن المجاهدون خلالها من قتل وجرح العشرات من اعداء الله ، فى حين استشهد منهم مجاهد واحد . و غنم المجاهدون فى هذا الهجوم :

١ - رشاشتين ثقيلتين .

٢ - مدفع هاون.

٣ - جهاز لاسلكى.

و طبق التقارير الواردة من منطقة (صوفيان) فان المجاهدين شنوا هجوما على قواعد العدو الروسى في المنطقة حيث قتل خلال المعركة التى وقعت بين الطارفين عدد من افراد العدو واستولى المجاهدون على كمية من الأسلحة والمعدات الحربية و عادوا الى مواقعهم سالمين.

و من الأسلحة التى استولى عليها المجاهدون فى تلك العميات :

١ - رشاشات ثقيلة (١٠) قطعات.

٢ - رشاشات خفيفة (٩) ،، .

وفى هجوم آخر شنه المجاهدون على قواعد العدو فى منطقة "صوفايان" لقى (٢٨) شخصا من المليشيات العميلة مصرعهم .

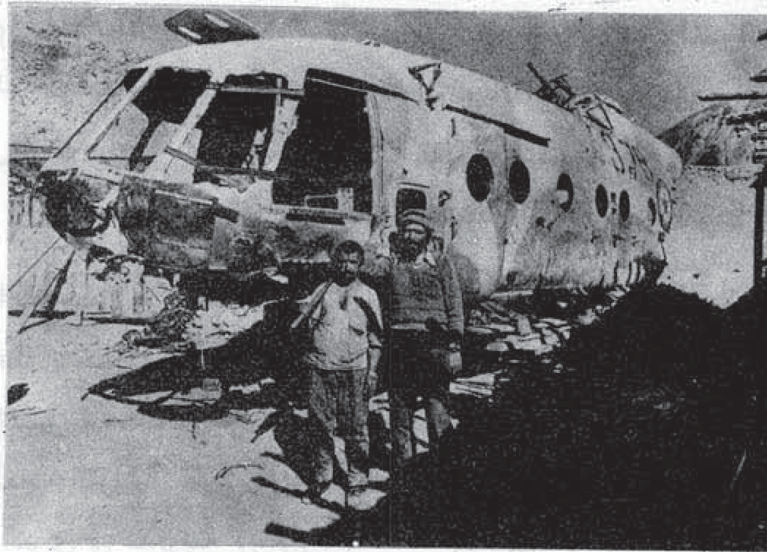
و بتاريخ ١٢ - ١١ - ١٤٠٦هـ هاجم المجاهدون مواقع المليشيات الحكومية فى نفس المنطقة ودارت معركة استمرت اربع ساعات قتل خلالها أربعة من المليشيات العميلة.

١٣ - ١١ - ١٤٠٦هـ : قام المجاهدون فى قرية (دشتك) بهجوم على قواعد الروس و استمرت المعركة التى وقعت بين الطرفين اربع ساعات متوالية قتل خلالها عشرة من جنود العدو ومن بينهم القائد العام لقوات العدو فى المنطقة كما قتل اثنان من أعضاء المخابرات الحكومية باسماء (بازبيك و خليل) و استولى المجاهدون على كمية من الاسلحة و المعدات الحربية منها :

١ - رشاشات ثقيلة (٣) قطعات .

٢ - جهاز لاسلكى .

٣ - بندقية كلاشينكوف (٣٠) قطعة .



٢ - ١٢ - ١٣٠٦هـ :

شن المجاهدون هجوما على قاعدة العدو المحصنة فى منطقة (ترنک) و استمرت المعركة من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثالثة مساء ، و انتهت بهزيمة العدو حيث قتل (٥٩) من جنوده ، و من بينهم (٣٩) شخصا كانوا من اعضاء الاستخبارات الحكومية . هذا وقد شن المجاهدون هجوما آخر فى نفس المنطقة و تمكنوا من قتل (٢٧) شخصا وأسر (٨٠) آخرين ،

واستشهد من صفوفهم (٥) ابطال و جرح (٣) آخرون كما استولوا على غنائم آلية منها :

١ - بندقية كلاشينكوف (٩٠) قطعة .

٢ - دوشكة (١) قطعة واحدة .

٣ - ثلاثة صواريخ مضادة للمدرعات من طراز (آر - بی - جی٧)

٣ - جهازين لاسلكى .

١٠ - ١٢ - ١٣٠٦هـ :

دخلت المليشيات الحكومية قرية (امكان) بقصد البحث عن المجاهدين والاسلحة ولكنهم فوجئوا بهجوم معاكس من قبل جنود الاسلام حيث قتل اثنا عشر من عناصر المليشيات و جرح تسعة آخرون - واستشهد خلال المعركة اثنين من المجاهدين و جرح آخر كما غنموا :

(٢٣) قطعة من الرشاشات الثقيلة، و مدفع هاون ، و قاذفة للصواريخ من طراز (آر - بی - جی - ٧) و جهاز لاسلكى من نوع (٣) ، ود مرت قواعد العدو العديدة غير قاعدة الروس العامة و دخلت المنطقة تحت سيطرة المجاهدين الكاملة .

هرات

-٢٧-٧-١٩٨٦ .

خلال عمليات واسعة و قعت بين المجاهدين وقوات العدو فى منطقة "غوريان" دمر المجاهدون دبابتين بكل طاقمها . وفى نفس اليوم قام المجاهدون بقيادة الاخ القائد محمدرحيم بهجمات فى اطراف مدينة هرات وبعد اشتباكات عنيفة و قعت بين الطرفين تمكن المجاهدون من السيطرة على ٤ ثكنات للعدو ومن مقتل ٢٠ عشرين جنديا كما ألقوا القبض على ٧٠ سبعين جنديا من جنود العدو. هذا وهاجم المجاهدون بالصواريخ (١٠٧) الفرقة رقم (٤) الواقعة بمسافة ١٥ كيلومترا عن فرقة هرات المركزية ، وفجروا مستودع السلاح والذخائر الحربية حيث تكبد العدو خسائر جسيمة لم تصل الينا تفاصيلها و رجع المجاهدون الى قواعدهم سالمين .

٦-٧-١٩٨٦ : قامت طائرات العدو المكونة من (٨) طائرة "جيت" و (٢٢) طائرة هليكوبتر بالقصف على مواضع المجاهدين فى منطقة غوريان مما أدى الى سقوط طائرة هليكوبتر بواسطة راجمة الصواريخ الروسية من طراز (ايس - اى - ٧١) التى غنمها المجاهدون من العدو.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الصواريخ عندما تنطلق من الراجمة تذهب وراء الحرارة ولكنها غير فعالة لان الطائرات الروسية تخدعها باطلاق ضوء مؤشر لينحرف الصاروخ عن مسيره .

٧-٨-١٩٨٦ : استسلم للمجاهدين قائد المليشيات الحكومية مع (٣٠) ثلاثين من أفراده فى مديرية "غوريان" وحملوا معهم (٣٠) ثلاثين قطعة سلاح مع كمية من الذخائر والمعدات الحربية .

* * *

بتاريخ ١٣ - ١ - ١٣٠٧ . . . بعد محاصرة مدينة هرات من قبل العدو الغاصب و استمرار المعركة و احتدامها ارسلت القيادة الشيوعية طائراتها الحربية و دروعها المجهزة بأحدث الاسلحة الفتاكة و اشتركت فى محاصرة المدينة جميع أنواع الصنوف العسكرية .

فقام المجاهدون الابطال المسلحين بالايمان بتوجيه ضربات موجعة نحو العدو و تمكنوا من فتح ثغرة من الحصار و اشتبكوا معه فى معركة ضارية استخدمت فيها جميع الاسلحة الخفيفة و الثقيلة حيث كانت على نطاق واسع شملت كُلّا من قرية "رباط قلق" و "ملدان" و "ده ميرى" و "استقاليان" و ماجاورها .

وقد تكبّد العدو خسائرا فادحة فى الأفراد و المعدات الحربية على أثر الهجوم . و بتاريخ ١٣ - ١ - ١٣٠٧ التجأت الى قطعات المجاهدين أعداد كبيرة من الجنود هربا من بطش النظام الحاكم و أسياده الملحدين .

فقام سرب من طائرات العدو بالتحليق فوق مدينة هرات ووجه صواريخه صوب مستودعات الأرزاق مما أدى الى اندلاع النيران فيها - ثم التجأ الى القرى و بالتنسيق مع المدفعية قصف ليلا و نهارا البيوت الآمنة و سكانها قصفا عشوائيا بالصواريخ و القنابل .

ولا زالت المعركة دائرة داخل شوارع المدينة حيث قام المجاهدون الابطال بعمليات التمشيط و تطهير

الاحياء من ازلام النظام .

وقد أستشهد كل من الاخ عبدالحميد جان آمرجبهة أحمدى مع اثنين من المقاتلين البواسل . هذا و عززت صفوف المجاهدين مجموعات اخرى أسرعت من القرى و المديريات القرية من هرات بقيادة" المجاهد خوجه صاحب ذبيح الله خان لتمديد العون و المساعده" .

واننا على يقين باذن الله بان النصر سوف يكون حليف جند الاسلام .

● وردنا التقرير الآتي بتاريخ ١٢-١٢-١٤٠٦ عن المعارك الاخيرة" في مدينة هرات أدلى فيه الامير العام لحوزة جنوب غرب أفغانستان الامير المجاهد محمد أسماعيل خان بمايلي:

عندما وصل المجاهدون من مناطق باد غيس وفراه و من باقى المديريات المحيطة بمدينة هرات بعد نداء القائد العام للجمعية الاسلامية الافغانية الاستاذ برهان الدين ربانى شن أبطال الاسلام صولات على القوات الروسية الملحدة و القوات الكارملية العميلة ، و بعد اشتباكات عنيفة استغرقت بضعة أيام تمكن المجاهدون الاشاوس من الاستيلاء على أحد عشر وحدة عسكرية بعدأن د مروها تدميرا كاملا .

ولازالت الاشتباكات مستمرة و الموقف لصالح المجاهدين البواسل . هذا وقد بقى العدو الكافر و عملائه فى موضع دفاعى فى كل، من مناطق بلند شاهى ، و اسحاق سليمان ، و شادى سيره . وقد تقدمت الى مدينة هرات الفرقة السابعة و الثامنة واللواء ٢١ من مدينة كابل و فراه معززة بطائرات حربية و بأسناد مدفعى و بألف دبابة و اثناعشر الف جندى مسلح من الجيش الاحمر وقد حاصروا مدينة هرات من جنوب شرق جسر بشتون الى منطقة معمل الاسمنت و من الغرب وادى غلام نبى خان والى صحراء زيارة جاه والى جبال مولانا جامى رحمه الله فقال المجاهدون الابطال بشن هجمات قتالية" على العدو الغاشم الملحد . و بتخطيط ناجح و دقيق تمكنوا من هزم الروس و عملائهم الكفرة" وارغامهم على التقهقر والفرار . وقد استغرقت هذه المعركة عدة أيام بدون توقف وبدون سلل او كلل من قبل المجاهدين الابطال الذين تمكنوا من الاستيلاء على مناطق العدو بعد أن كبدوهم خسائرا فادحة" فى الافراد و المعدات الحربية . وقد بلغ عدد قتلاهم المنظورة ثلاثمائة" قتيلا كما أصابوا ثلاثمائة و خمسون





آخرين بجروح بالقوات تمكنوا من أسر مائة من القوات الروسية الملحدة. أما خسائرهم في المعدات فكانت عشرات الدبابات و غنم المجاهدون البواسل ستين نوعا من السلاح المتوسط و الخفيف وقدأسفرت هذه المعارك العنيفة عن استشهاد كل من الشهيد صوفي محمد رحيم آمر معسكر اباذر الغفاري في منطقة المجلة بابا جي التابع لفرقة سيد الشهداء حضرة حمزة(رض)، والاخ المجاهد عبدالغفور آمر مستودع السلاح، والاخ الشهيد عبدالعزيزأحد أمراء معسكر أباذر الغفاري، و معه ثمانية من المجاهدين الابطال. وقد جرح خمسة و عشرين مجاهداً. و بعد الهزيمة النكراء التي تكبدها العدو قام كعادتة بضرب البيوت الآمنة و حيث الشيوخ والنساء والأطفال والمعوقين بالمدفعية الثقيلة و الصواريخ ثم قام بحرق المزارع والبيوت. وقد أدى هذا القصف العشوائي الى استشهاد كثير من الابرياء الذين تراوح عددهم الى أثنتي واربعين مواطناً.

وقد طلب الامير محمد اسماعيل خان أمير عام هرات و جنوب غرب افغانستان من الدول الاسلامية و الرجال المحسنين أن يقدموا المساعدات من البسة و أحذية و ادوية و تجهيزات أخرى. الى اخوانهم في العقيدة و ان الله سبحانه و تعالى لايضيع اجر المحسنين.

الله اكبر الله اكبر الله اكبر والعزة للاسلام العظيم.

جوزجان

وردنا تقريرا عن المعارك الاخيرة في مديرية شبرغان التابعة لمحافظة جوز جان أدلى فيه الآمر مهتاب الدين بالمعلومات التالية :

بتاريخ ٨ - ١١ - ١٣٠٦ قام المجاهدون الاشاوس بشن هجوم على وحدة عسكرية تابعة للقوات الروسية الملحدة بالقرب من مديرية شبرغان مستخدمين الاسلحة الرشاشة و القاذفات و القنابل اليدوية واستغرقت المعركة ساعتين مما أسفر عن تدمير الوحدة العسكرية واتلاف ما فيها من تجهيزات حربية و اقتصادية اضافة الى مقتل ثلاثة عشرمن افرادالعدو. هذا وقد التجا الى قوات المجاهدين أربعة من العسكريين با سلحتهم.

بتاريخ ١١ - ١١ - ١٣٠٦هـ قام المجاهدون بشن صولات موفقة و توجيه ضربات موثرة نحو العدو في مديرية سربل حيث استمرت المعركة ليلا و نهارا كبد فيها العدو خسائرا فادحة في الافراد والمعدات الحربية حيث بلغت عدد قتلاه ستين مرتزقا. هذا اضافة الى تدمير اربعة دبابات و خمسة سيارات واستشهد ثلاثة من المجاهدين .

بتاريخ ١٧ - ١١ - ١٣٠٦

قام المجاهدون الابطال بشن هجوم ناجح على العدو في مديرية سربل و كبدوه سبعة قتلى .

٢١ - ١٢ - ١٣٠٦هـ تفيد التقارير الواردة من محافظة جوزجان ان القوات الحكومية دخلت مديرية (خم آب) واشتبک المجاهدون مع القوات الغازية في منطقة (يکهتوت) مما ادى الى قتل (٩) من جنود العدو و جرح (٥) آخرين ، ودمر المجاهدون خلال المعركة دبابة و سيارة و غنموا (٢) كلاشينكوف ، و (٢) مسدس تي تي ، و (١١) صندوقا من الرصاص ، ولم يرد الينا تفصيلا عن خسائر المجاهدين .

٣ - بتاريخ ٣ - ١ -١٣٠٧ قامت مجموعة من جنودالاسلام بشن صولات موفقة على العدو الغاصب في مديرية سربل وبتخطيط ناجح ودقيق مستخدمين اسلحتهم الرشاشة و القذفات اصابوا الوحدة العسكرية اصابة مؤثرة مما اسفر عن اندلاع النيران فيها حيث دمرت د بابتين و جها زمخابرة وقتل سبعة وستين من افراد مليشيات الروس الاحمر.

فراه

٢٦ - ١٢ - ١٣٠٦هـ : شن المجاهدون هجوما مشتركا على ثكنات العدو الجديدة في منطقة (قلعخان) تمكنوا خلاله من قتل (٢٥) من المليشيات ، واسر (٨) منهم

كما غنموا (١١) من الدراجات النارية التابعة للعدو. ويضيف التقرير ان المجاهدين غنموا خلال المعركة : ناقلة للجنود ، و (٦٠) قطعة كلاشينكوف، (٥٠٠)رأس غنم و(٢٠٠) فرش وبساط ، هذا و خلال عمليات اخرى قتل واحد من المليشيات و اصيب (١١) منهم بجروح .

ننجرهار

و ردنا تقريرا عن المعارك التى جرت فى مدينة "ننجرهار" أدلى فيه مندوبنا بالمعلومات التالية :

فى نهار ٢٨ - ١ - ١٣٠٧ وبعد معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة و القاذفات والهاونات غنم المجاهدون الأبطال خمسة عشر الف طلقة رشاشة و خمس آلاف طلقة بندقية ٣٠٣ و عشرين قذيفة سلاح- (آر - بى جى ٧) -

● قام المجاهدون بقيادة الاخ القائد حبيب بعمليات متوالية على مراكز العدو فى مناطق (جكناور) ووقعت بينهم و بين قوات العدو معاركا شديدة قتل و جرح خلالها عدد كبير من جنود العدو ولم يرد الينا تفاصيلاً عن خسائر المجاهدين .

و فى عمليات أخرى اشتركت فيها عشرات الدبابات و ناقلات الجنود، و(٣٠٠)من قوات المليشيات الحكومية تمكن المجاهدون من قتل (٨) من افراد المليشيا و تدمير دبابة روسية .

كنر

هاجمت كتيبة من المجاهدين قاعدة العدو فى مديرية (سركندى) بمحافظة كنر و كان المجاهدون يطلقون قاذفات الصواريخ من طراز (١٠٧ ملم) حيث اطلقت (٦٠) قذيفة .ولكى يلفت نظر العدو أطلقت قذيفة واحدة من جهة معلومة و أما البقية من مواضع أخرى . بناء على ذلك دكت مدفعية العدو المنطقة و لم يكن فيها احد من المجاهدين فى حين هاجم المجاهدون من وراء قوات العدو بشكل مفاجىء وتمكنوا من تدمير كثير من آلياتهم وقتل عدد كبير من الجنود و بذلك تكبد العدو خسائر جسيمة فى المعدات الحربية والجنود .

بكتيا

٢٧ - ١٢ - ١٣٠٦ هـ: وقعت معركة فاصلة بين المجاهدين بقيادة الأخ القائد مولوى عبدالرحيم و القوات المعتدية فى منطقة (ارجون) واستمرت سبع ساعات متوالية تمكّن خلالها المجاهدون من اسقاط طائرة هيليو كوبتر من طراز (ايم - آوى - ٢٤) و تدمير ثلاث دبابات و ثلاث ناقلات للجنود ،و استشهد خلال هذه المعركة (٣) مجاهدا و جرح عدد منهم .

وردك

٩ - ١٢ - ١٣٠٦هـ: تفيد التقارير الواردة من محافظة "وردك" ان قوات العدو قامت بهجمات على موضع المجاهدين فى مديرية "جغتو" الواقعة فى شمال مدينة "غزنى" التاريخية و التى لم يتمكن العدو من دخولها منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن. فتصدى لها المجاهدون بمقاومة بطولية وبسالة نادرة وأسفرت المعركة عن مقتل (٩٥) من جنود العدو و تدمير (١٣) دبابة وأشعلت النار في (٣٥) خيمة عسكرية تابعة للعدو الكافر ورداً على ذلك قام بالقصف على القرى المختلفة، واستشهد خلال هذه الغارات الجوية الغاشمة (٥٠) شخصا من السكان المحليين .



جبهة الاستاذ ذبيح الله الشهيد

جدول عمليات قوات حضرة العباس (رض) الضاربة التابعة لمديرية چهار بولك في محافظة بلخ

التسلسل	منطقة العمليات	التاريخ	نوع العملية	خسائر العدو	غنائم المجاهدين	خسائر المجاهدين	ملاحظات
1	قرية چهار سنگ	22 رجب 1405	كمين	خمسة أسرى	خمسة رشاشات مع عتادها		
2	قرية چهار سنگ	27 رجب 1405	دورية قتالية	قتيل وأسير وجريح	رشاشة خفيفة مع رشاشتين من نوع كلكوف مع عتادها		تم تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا
3	قرية اوغه سلك	15 شعبان 1405	دورية قتالية	قتيل واحد وثلاثة جرحى	رشاشة واحدة مع عتادها	ثلاثة جرحى وشهيد	تم تدمير الوحدة العسكرية مما أدى الى نشوب الحريق فيها
4	قرية چهار سنگ	6 رمضان 1405	دورية قتالية	ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى		جريح واحد	تم تدمير الوحدة العسكرية مما أدى الى نشوب حريق فيها
5	قرية چهار سنگ	15 ذي القعدة 1405	دورية قتالية	ثلاثة أسرى	رشاشتين من صنع روسي ورشاشة من نوع كلكوف مع عتادها		تم تدمير الوحدة العسكرية بواسطة الألغام المزروعة
6	قرية چهار سنگ	14 ذي الحجة 1405	دورية قتالية	أسيرين	رشاشتين من صنع روسي مع عتادها		تم تدمير الوحدة العسكرية بواسطة انفجار الألغام المزروعة
7	قرية چهار سنگ	27 ذي الحجة 1405	دورية قتالية	احدى عشر أسيرا	ثمانية رشاشات من نوع كلكوف مع رشاشتين خفيفتين		تم تدمير الوحدة العسكرية مما أدى الى نشوب حريق فيها
8	قرية اقتيبه اوزبكيه	5 محرم 1406	دورية قتالية	ثمانية أسرى	ثمانية رشاشات خفيفة		تم تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا
9	قرية چهار سنگ	20 محرم 1406	كمين	مقتل ثمانية عملاء من الملیشیات مع قائدهم وثلاثة جرحى			تم تدمير وحدة عسكرية كبيرة مع نشوب حريق فيها
10	قرية اقتيبه	24 محرم 1406	دورية قتالية	ثلاثة وعشرون أسيرا	تسعة رشاشات وأربعة عشر رشاشة من نوع كلكوف وخمسون قنبلة يدوية		تدمير ثلاث وحدات عسكرية تدميرا كاملا
11	قرية چهار سنگ	23 صفر 1406	دورية قتالية	قتيل وسبعة أسرى	خمسة رشاشات من نوع كلكوف ورشاشتين خفيفتين		تم تدمير الوحدة العسكرية بواسطة انفجار الالغام المزروعة
12	قرية چهار سنگ	24 رجب 1406	دورية قتالية	قتيل وأربعة أسرى	أربعة رشاشات من نوع كلكوف ورشاشة خفيفة مع عتادها وعشرة قنابل يدوية		تم تدمير الوحدة العسكرية بواسطة الالغام
13	قرية چهار سنگ	25 رجب 1406	دورية قتالية	قتيل وأربعة أسرى	رشاشة خفيفة وأربعة رشاشات روسية الصنع مع عتادها		تم تدمير الوحدة العسكرية بواسطة الالغام المزروعة
14	مديرية چمتال	25 شعبان 1406	تعرض	ستة قتلى وخمسة جرحى		ثلاثة جرحى	تم تدمير الوحدة العسكرية التابعة للمليشية النظام تدميرا كاملا بواسطة صواريخ القاذفات
15	قرية چمتال	26 شعبان 1406	تعرض	أربعة قتلى وجرحين			
16	قرية چمتال	27 شعبان 1406	تعرض	ستة قتلى وخمسة أسرى	جهاز مخابرات عسكري وأربعة رشاشات ورشاشتين كلكوف مع عتادها	جرحين	تم تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا
17	قرية چمتال	28 شعبان 1406	تعرض	ثمانية قتلى وأربعة جرحى	ثلاثة عشر لغما	شهيدين وخمسة جرحى	تم تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا بالصواريخ
18	قرية چمتال	17 رمضان 1406	تعرض	ثمانية قتلى وستة جرحى		جرحين	تم تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا بالصواريخ
19	قرية دشت باركاه	4 شوال 1406	كمين	سبعة قتلى وأربعة جرحى		ثلاثة شهداء وأسير واحد	تم تدمير الوحدة العسكرية واصابة ستة دبابات وثلاث سيارات اصابة دقيقة مما أدى الى اشتعالها
20	قرية چهار سنگ	8 ذي القعدة 1406	دورية قتالية	خمسة وثلاثين قتيلا من عملاء المليشية	أربعة رشاشات روسية الصنع مع عتادها	شهيد وجريحين	تم تدمير أربعة وحدات عسكرية تدميرا كاملا

رفعنا لواء الجهاد

ونحافظ على اسلاميته بدمائنا الطاهرة

بقلم الاستاذ سيد عنايت الله شاداب .

افغانستان هذا البلد المسلم، هذا البلد الذى تمتد جذور تاريخه الى اعماق القرون الخالية، بلد البطولات التى سجلتها الايام فى ناصية الزمن وبلد الروايات الرائعة عبر قرون مضت . نعم! هذا البلد، قد استهدفه المستهمون الطامعون طوال القرون والاعصار لتحقيق اطماعهم التوسعية وكم من دماء اريقت من الجحافل الزاحفة للاستيلاء عليه واللعب بمقدراته، هذا البلد الذى اسالت دماء الطامعين كلما ذكروه . وارادة شعبه وايمانه كجباله الشاهقة لاتقبل الخضوع والتركع امام الطغاة والجبابرة . وحماسه فى الاحتفاظ بكرامته وعقيدته كأنهارها المستعصية يقضى على كل من يريد القضاء على حريته ويمس بكرامته ومجده التليد . هذا الشعب الذى يتمتع بالاوصاف المذكورة من البسالة والغيرة وحب الحرية والاستشهاد فى سبيل عزته وكرامته و . . . هذا الشعب قد تربى فى مدرسة الاسلام بعد ان فتحت تعاليمه هذا البلد بيد دعاة مخلصين من المسلمين الأوائل .

وقد قوى الاسلام هذه الخصال التى كانت تجرى مجرى الدم فى شرائين الشعب الافغانى ورسم خطوط تصعيدها وتزكيتها والاستفادة منها فى سبيل تحرير العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، هذا وبعد ان تلقى هذا الشعب تعاليم الاسلام الحنيف قد سجل بطولات رائعة فى مجالات مختلفة من نشر الثقافة الاسلامية ورفع راية الاسلام فى القارة الهندية حيث كانت معبوداتها المصطنعة يبلغ عددها عدد قاطنيها .

ان كفاح هذا الشعب المسلم فى الوقت الحاضر ضد اعتى طاغية العصر والداعداء البشرية الذى يتمتع بأحدث اسلحة فتاكة وضد ايديولوجية مدمرة تعتقد ان قتل ثلاثة ارباع افراد البشر جائز ليبقى ربع افراد البشر يعتنقون الماركسية ، كفاح هذا الشعب ضد عدوه الشرس ليس اول كفاح قام به العدو، لان الروس قبل هجومه الوحشى هذا كان قد قام بهجومين آخرين فى القرن التاسع عشر على حافظتى بلخ وهرات وضم علاقة بنجده الى اراضيه لكنه لم يستطع ادامة الهجوم ورجع خائبا .

لكن الروس فى هجومه الواسع هذا، قد استفاد باسلوب غير الاسلوب السابق ، إستفاد من مخطط رسمه خبراء الشيوعيين اكثر من نصف قرن فى قصر كرملين، هذا الوكر الشيطانى الذى يبث السموم ضد كل قيم المعترف بها بمستوى العالم ويلوك اراجيف ضد كل مدرسة غير



مدرسة الشيوعية .

هؤلاء خططوا مخططات شيطانية ليحصلوا على عملاء فى الجيش الافغانى حتى يتمكنوا بعد مدة ـ ولو كان طويلا من مطامعهم الا ستعمارية وا لا ـ ستغلا لية .

نعم ! قد نجح العدو عن طريق اجراء هذه المخططات وحصل على حفنة من المر تزقين الذين سببوا بعد نصف قرن كوارثنا الحالية ومصائبنا الراهنة . ان شعب افغانستان المسلم واشباله كانوا قد قرأوا و درسوا مؤامرات هذا العدو والما كر فى الا ستيلاء على آسيا الو سطى ـ مـا و راء النهر تر كستان ـ والتى تعتبر من اثر ى المناطق فى الثروات الطبيعية ويتكهنون ولادة هذا الوليد المشئو م الذ ى سبب دمار افغانستان، وراء وامن المحتم عليهم ان يغر سوا نواة منظمة اسلامية بمعنى الكلمة ـ لانهم كانوا على وعى تام بان المقاو مة تجا ه عدو كهذ ا لن يمكن ان تؤ تى ثمارها الا عن طريق تكوين تكتل اسلامي خالص .

وانطلاقا من هذا الوعى وضعوا حجر الاساس لحركة اسلامية قامت بنشا طات قيمة بين المجتمع الافغانى المسلم. ان الروس حينما احتلـوا ا ر ض افغانستان الاسلامية واخترقوا حدود ها بجيش مكون من مائة وعشرين الف جندى نهض الشعب الافغانى المسلم الباسل واستجاب بنداء ابنائهم الصديقين وقام بجهاده الا سلا مى البطولى ضد قوة عدوا نية تريد فى خطوتها الاولى طمس معالم الاسلا م فى هذا البلد وجعله جسر اللوصول الى المياه الدافئة و آبا ر نفط الخليج .

نعم من أجل هذا رفعنا لواء الجهاد المبارك ونحافظ على اسلاميتها بدمائنا الطاهرة وارواحنا ، وبكل ما نملك من غال ورخيص ، لا ن العا مل الرئيسى فى اثارة جهادنا الاسلامى المواج هو العقيدة الاسلامية وحب الا ستشها د فى سبيل اعلاء را ية الا سلا م على هذا البلد العزيق . اننا نؤ من بان هذه الحركة ستنتصر على هذا العد و الغاشم باذ ن الله تعالى حيث قا ل «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز»

ونستعد بان نبذل كل مالدينا فى سبيل تحرير ارضنا الا سلامية المسلو بة واقامة حكومة تكون فيها «كلمه الله هى العايا»

نحن كاصحاب هذه الحر كة الاسلامية المسلمة وقفنا بفضل الله و قفة الصخور امام سيل الشيوعية المدمرة ونعرف مشا كل طريق انتصار هذه الحر كة كما نعرف كيف نقضى على الصعوبات التى اوجد ها العدو تجاه هذا الجهاد المبارك عن طريق طابوره الخا مس فى صفوف الجهاد ، لان «صا حب البيت ادرى بمافيه»

ها ونحن باستلها منا من اصول عقيدتنا التحريرية من اغلال الو ثنية الحاضرة فى صورها المختلفة نخطوا خطوات واعية حتى نحقق مر امى جهادنا الاسلامى فى رحاب هذه المعمور ة و نطمئن البشرية التى تسير تائهة، ان استنارتها بهذه المشاعل السماوية تهديها الى النورو السداد .

علينا كاصحا ب الحر كة الكا سرة للاوثان والدعوات الجاهلية ان نعرف امورا حتى لا نواجه الفشل فى معر كتنا الحالية : اولا وقبل كل شيء علينا ان نعرف مانريد ومن نحن وجهاد نا الاسلامى فى اى مرحلة يستقر ؟؟ ثانيا : لابد ان يكون لنا فهم شا مل لواقعنا الراهن والعالم الذى احاط بنا وحر كتنا الاسلا مية فى و ضعها

الحاضر .

ثالثا : من المحتم علينا آن يكون لنا وعى عن طبيعة التغير الذي نريد، وماهي امكانياتنا الميسرة قبال تحقيقها؟ لاشك أننا حينما تسلحنا بهذه المفاهيم فقد خطونا خطوات فى سبيل مرامى جهادنا الاسلامى الذى قدم اكثر من مليون شهيد للوصول الى أمنية كبرى ألا وهى تحرير أرضنا الاسلامية المغصوبة واقامة حكومة اسلامية على انقاض الشيوعية الزاحفة . وهكذا علينا ان نعرف العدو ونعرف ايديولوجيته وامكانياته واسلحته التى يستخدمها ضدّ ناوضدّ جهادنا لنستعد استعدادًا كاملا تجاهه .



بالاضافة الى هذه النقاط علينا أن نتعرف على متطلبات جهادنا على الصعيدين الداخلى والخارجي ونتعرف على الظروف التى احاطت بجهادنا الاسلامى التحرّرى من عبادة كل طاغ يحكم بغير ما انزل الله . نعم! من جراء كل ما اسلفنا ومن جراء أن انتصارنا يتطلب منا أن ندعم صفوف هذا الجهاد المبارك بكل ماذكر ، تقويها بتعرفنا على ميادين ايديولوجية الجهاد فى ابعادها المختلفة ، تقويها باستخدام الاسلحة المناسبة ،بالأسلحة التى يستخدمها العدوّ ضدّ شعبنا المجاهد وضد خنادقنا البطولية حتى نكون محققين مغزى قوله تعالى «وأعدوالهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم» من اجل كل ماذكر نحن نقوم بتعريف العالم بجهادنا وشرعية نهوضنا تجاه هذا العدو المتجاوز ونتفاوض مع كل دولة يمكن أن نستفيد منها ضد عدونا المباشر والذي وضع خنجره على حلقوم شعبنا ليذبحنا لتحقيق مآربه الاستعمارية ونتنهج سياسة تبادل المصالح ، بالمصالح لا بالمبادىء ، ننتهج سياسة الأخذ والعطاء فى مفاوضتنا مع اى دولة لاتشترك مع عدونا فى الحرب علينا مستلهما النصوص القرانية والسيرة النبوية و . . .

انطلاقا من كل ما ذكر نسافرا لى كل دولة غير اسلامية لاتحاربنا ، ونبحث عن السلاح والمعدات الحربية عن كل من ييسرها لنا ولصالح جهادنا ولكن مع أننا نُمارس كل هذه المحاولات نحتفظ باسلامية جهادنا بكل مايكون فى مقدرتنا.فنحن لوسافرنا الى بلدمن البلدان نستهدف من السفر اولا استقطاب هذه الدول لصالح جهادنا لنوجدجوًّا مساعدا لمعركتنا ونضيق الطريق على العدوحتى نجبره بالانسحاب من أرضنا الاسلامية .

هذا على الصعيد السياسى،واماعلى الصعيد العسكرى فنحن نبحث عن الأسلحة المتطورة من كل دولة حتى نستخدمها لصالح معركتنا الحقة لالصالح أعداء الاسلام أينما كانوا ومن كانوا. وأخيرا نقول للذين يلوكون مايلوكه العدوضدنا :

ان هؤلاء الذين يكيلون التهم الينا انهم لايعرفون واقعنا الراهن ويقيّمون الأوضاع والأحداث على ساحة جهادنا تقييما بعيداعن الواقع والحقيقة وانّما يعرفون ولكن لا يشعرون بمسؤوليتهم تجاه جهادنا الاسلامى ويلعبون دورالساعد الأيمن للعدو. ونسأل الله أن يرفع عن أعيننا ستار الجهل والحسد . انه نعم المولى ونعم المرشد ونعم النصير .

ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة

وان كنت تدرى فالمصيبة أعظم

مجزرة بشعة

بقرية الحاج محمود جان

لم يعرف تاريخ البشرية مجازرا أبشع من تلك التي ارتكبها ويرتكبها النظام الروسي الغاصب في أرض افغانستان المسلمة .

و اذا لم يكن هذا النظام المشحون بالحقد منفذا ، فانه يكون في الغالب مخططا ، تاركا عملية التنفيذ الى الأيدي العميلة التي باعت نفسها للشيطان بثمن بخس أمثال "تراقي"، و"حفيظ الله" و"ببرك كارمل" ، و" نجيب" و غيرهم من العملاء .

و مجازر الشيوعية كثيرة على أرض أفغانستان لذكر منها المجزرة البشعة التي حصلت في قرية "الحاج محمود جان" التابعة لمديرية «شار دره» بمحافظة "كُندُز" ..

ففي أحد أيام الجمعة من صيف ١٩٨٣ ، و بينما الناس يتنفسون الصعداء من تعب أعمال الاسبوع، و يهيؤون أنفسهم للقاء اخوانهم في صلاة الجمعة حيث تتصافح الأيادي و يزداد الحب و الوداد بين المؤمنين اذ بطائرات العدو تحلق في سمآء القرية الآمنة و تحاصرها الدبابات و المدرعات التي طوقت كل الجوانب .

تتالت الا نفجارات المدوية ، و زمجرت الطائرات ، و قرقعت الدبابات و المدرعات . . الدويّ والصخب و حده يكاد يزهق الأرواح فكيف اذا نفثت أدوات الفتك حممها في كل الجهات ..

كل ذلك ، من أجل ماذا ؟..

من أجل زهق أرواح مؤمنة تشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله .

ارتفعت سحب الدخان الأسود و غطت سمآء القرية ، و تصاعد معها غبار البيوت المهدمة و أفلت الشمس و كأنها ذاهبة الى غير رجعة من هول ما حدث ..

و لكنها رغم ذلك أشرقت بعد ساعات لتعكس نورها و أشعتها على جدول الدم الذي حفر مجراه و سط الدمار ليرسم طريق النصر .. رجعت لتعكس أشعة الايمان منبعثة من دم الشهيدين «مُنكعلى» و «كُل زمان» الذين تفوح منهما رائحة المسك ..

و تخور القوى .. و يسيطر الا عياء .. فتغيب آلات الفتك و الدمار و يبقى دم الشهيدين راسما راية النصر ، زارعا الصبر و الثبات في النفوس .. بقيت دماء هما لتقول لنا جميعا بأن الطريق الى اعلاء كلمة الله يمر من هنا و من هنا فقط .. فليحذر الذين يجبنُوا ...

و لم تمض فترة من الزمن ، حتى علم العدو ان اخوة الشهداء

لم يزدهم العمل الوحشي الا اصرارا و ثباتا على مواصلة الجهاد، فدماء اخوالهم لم تكن الا اشارة الى الطريق الصحيح . . فتابعوهم فيه ..

و جاءت القوة مرة أخرى .. ترعد و تزبد .. كما في المرة الأولى .. أما قائد القوة ، فليس الا كأفعى جائعة في يوم ذي حر، ينفث ميمنة و ميسرة .. و تمض الساعات تلو الساعات و يقع اخوة الشهيدين الثلاثة في أيدي الروس الغاصبين الذين تسللوا اليهم ليلا ..

و يحاول العدو التحقيق معهم بشكل لا اخلاقي و لا انساني .. فيكون في التحقيق اهانة .. و في استجوابهم مذلة .. فتقع لذلك معركة يستشهد فيها ثلا ثتهم ..

و يصحى الا طفال و الصغار و يسألون ببراءة .. أين آباؤنا ؟. و تجيب الأمهات و الدمعة تسبق الكلمة : .. ذهبوا الى السوق ليشتروا الحلوى.. و أية حلوى ما زالت لتُذهب تلك المرارة !!؟ ....

و يكرر كل طفل سؤاله كخنجر يغوص في فؤاد الأم : اين بابا ؟ اين الحلوى ؟.. فتجيب الأم : سيأتي ان شاء الله .. و تتمتم بكلمات لم يعها الطفل .. الذي لا يدرك بأن اسئلته كالنار البطيئة تحرق أمه ..

أمام اصرار أسرة «منكعلى و كل زمان» على مواصلة الجهاد في سبيل الله .. و أمام صبرها على ما أصابها و احتساب أمرها الى الله .. لم يزدد العدو الا حقدا و لؤماً .. فأسر رب العائلة البالغ من العمر خمسة و ستين عاما ورماه في زنزانة يكاد الضوء لا يجد اليها منفذا ..

و أسلمت روحه الطاهرة الى بارئها .. و كانت دماؤه التي حبست في جسمه تودّ متابعة الطريق عبر حطام القرية ، و حقول القمح التي داستها سلاسل الدبابات لتُنبت إيمانا و إصرارا على الا ستمرار في الجهاد حتى يأذن الله بنصره و ما ذلك عليه بعزيز .

تهريب المخدرات بواسطة الروس

بناءعلى التقرير الذي نشرته اذاعة لندن تمّ كشف محاولة تهريب مواد مخدرة بواسطة الروس، ويضيف التقرير ان باخرة روسية محملة بكمية كبيرة من الهيروئن كانت متجهة الى اوربا الغربية حيث اوقفت في امستردام و كُشف بأنها تحمل المواد المخدرة. وبعدأن وضعت حمولتها غادرت الميناء متجهة الى المياه الدولية .

ان هذه العملية تثبت بان الروس يلعبون دورا واضحا في تهريب المواد المخدرة. ومن الجدير بالذكر ان هذا العمل الاجرامي المفضح لم يأخذ مكاله في وسائل الاعلام العالمية كما ينبغي أليس من الغريب ان قوة عالمية كبرى كروسيا وعضو الامم المتحدة ،والموقع على عشرات من المعاهدات الدولية يقوم بعمل يناقض القرارات الصادرة من الامم المتحدة و يسكت العالم و الاعلام العالمي تجاهه؟ بل على وسائل الاعلام أن تستنكر مثل هذه الممارسة وتفضح مرتكبيها بكل صراحة .

ابطال مقتولين

منحت الحكومة العميلة في افغانستان لقب (الابطال) لأربعة اشخاص من كبار العسكريين الا فغان وذلك لرفع الروح المعنوية لدى الجيش الافغاني المهزوم. ومن المضحك ان اثنين من هؤلاء الاربع قُتلوا سابقا على أيدي المجاهدين ، احدهما الجنرال احمد الدين أحد الشيوعيين من الحزب (البرشم) الشيوعي الذي قتل بواسطة المجاهدين العام الماضي في بنجشير اثناء عمليات (بشغور) .

انشاء مركز اسلامي في جبهة الجهاد

أسس المجاهدون أخيرا مركزا اسلاميا في "بنجشير"، و يديره كبار العلماء المجاهدين في المنطقة ومن اعمال المركز هي لتثقيف المجاهدين بالثقافة الجهادية وتوعيتهم توعية اسلامية صحيحة ليواصلوا جهادهم الاسلامي المبارك على أسس الشريعة الاسلامية ويجتنبوا الاخطاء والمغالطات. ويعد انشاء هذا المركز خطوة مباركة بمستوى داخل الجبهات؛ ونحن نرى انشاء مثل هذه المراكز أمرا ضروريا ونرجو ان تتوفق بقية الجبهات في تاسيس هذه المراكز الاسلامية .

بقلم الدكتور حق شناس

عهد ظاهر شاه أو الفرصة الذهبية لروسيا في افغانستان

هذا العهد استغرق اكثر من اربعين سنة و قد استطاع الروس فيه بفارغ الخاطر و كامل الحرية وتمام الوضوح ان يطبق جميع مخططاته الاستعمارية، المخططات التي كانت لا تحلم بتطبيقها و هنا نذكر بعض الحيل و المؤامرات التي استفادت روسيا منها، كما نذكر اخطاء ولاة الامور والشعب الافغاني وسيقرأ القراء الكرام السير التاريخي للمؤامرات الروسية في الأوراق التالية:

بعد ما جلس محمد ظاهرشاه على عرش المملكة و تسلق عمه محمد هاشم على كرسي رياسة الوزراء توجهت الحكومة الافغانية الى تطبيع و تبادل العلاقات السياسة والاقتصادية مع جميع الدول؛ و على هذا الاساس عينت ثغور افغانستان و ايران و قبلت بلادنا عضواً في مجمع الأمم المتحدة و استدعت روسيا سفيرها الذى كان موظفا منذ عشرة سنين في افغانستان الى موسكو، وقد نال السفير حين ذهابه الى روسيا نياشين وأوسمة من الملك.

وعقد اتفاق المودة بين افغانستان و امريكا بواسطة علي محمد خان الوزير المختار لافغانستان في لندن و مندوب الولايات المتحدة هناك في شهر مارس سنة ١٩٣٦ م و هذا العمل كان يعد قدما واعيا في علاقات افغانستان السياسية في المستقبل و هذه الايام كانت بداية الحرب العالمية الثانية والحكومة الافغانية كانت غير مطمئنة عن مصيرها في تلك الحرب، ولكن هذه العلائق قد سببت الاطمئنان لها، و بعد اتفاق افغانستان و امريكا ارادت روسيا ان تقوم بعمل مماثل فوقعت قرارا مع افغانستان بتاريخ الخامس من سبتمبر سنة ١٩٣٦ م باسم قرار عدم الانحياز وعدم التدخل في امور افغانستان الداخلية. بعد عشرين يوما من اصدار هذا القرار سافر شاه محمود خان عم الملك و وزير الحربية (الدفاع) الى موسكو و منها الى تركيا و ايران كان هدفه من هذا السفر في خلال ايام الحرب العالمية الثانية ان يشرح موقف افغانستان ومشاكله لهذه الدول، ويوضح لهم ان افغانستان غير منحازة في الحرب، وهذه الحركة في اوانها قد كانت حركة منطقية ادت الى نجاة افغانستان من اوزار الحرب، كما ذهب رئيس الوزراء محمد هاشم خان الى اوربا للعلاج.

وفي اوايل مايو سنة ١٩٣٧ م وقعت حكومة افغانستان مع احدى الشركات الامريكية التي كانت تسمى (اتلانتد اكسبلو ريشن) اتفاقية لتبحث هذه الشركة عن النفط في اراضي افغانستان و في نوفمبر سنة ١٩٣٧ م وقع فيض محمد خان وزير الداخلية و مندوب الشركة المذكورة في برلين هذا القرار كما وقع عبدالحميد وكيل الوزارة الخارجية في مارس سنة ١٩٣٧ م مع مندوب الشركة هذا القرار في كابل و قد ذكر في هذا القرار بأنه في خلال ستة اشهر يبدأ العمل في اربع مناطق لاستخراج النفط حيث خمن قدره سنويا (٦٠٠٠٠٠٠٠) ستون مليون طن. ولكن الأزمة الاقتصادية والتجارية في آونة الحرب العالمية الثانية سببت ألا تصل الماكينات الى افغانستان وتركت المؤسسة المذكورة افغانستان بعد ستة أشهر.

وشكرت شعب افغانستان و قدمت جميع الخرائط والوثائق والاوراق السرية المتعلقه بهذا الموضوع الى وزارة الخارجية ليستفاد منها في المستقبل و قد ورد في ذلك التقرير بأنه في جميع أرجاء افغانستان لا سيما في شمالها توجد ذخائر نفطية بالوفرة. ولكن جميع الخرائط والاوراق والتقارير سرقت عن طريق جواسيس روسيا في وزارة الخارجية وسلمت لروسيا واستفادت منها. و هذه الاوراق جعلت الروس يتوجهوا نحو افغانستان ويوقعوا اتفاقيات مع الحكومة الافغانية. ومع الأسف الشديد بعد أربعين وبضع سنين من ذلك التاريخ لم يشم افغاني رائحة النفط، لعدم كفاءة المسؤولين في افغانستان وخداعات الروس المتتالية والآن نعلم بأن التخلص والنجاة من هذه المصيبة لا يمكن الا اذا قصرت يد الروس عنا والى ذلك الحين لا نستطيع أن نستفيد من هذه الثروة الطبيعية العظيمة.

ان الروس سعوا بأن يجدوا مشروعات تقربهم الى العمال والفلاحين في افغانستان. وعلى هذا جاء وفد روسي بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٤ م لمكافحة الجراد والآفات الزراعية الى كابل، ووقع الوفد قراراً مع الجهات المختصة بكابل.

وكما ذكرت بأن الحكومة الافغانية كانت تريد فتح باب العلاقات مع جميع الدول و على هذا و لأول مرة وقع

* سوف تقوم مجلة المجاهدون بنشر سلسلة بحوث حول جرائم الروس في افغانستان يقوم الاخ ف - فاضل بترجمتها من كتاب (جنايات روس در افغانستان) الذى يعد من المصادر المعتمدة لتاريخ افغانستان المعاصر.

فيض محمد خان السفير الافغاني في تركيا وسفير الصين في تركيا، اتفاقية السلام والمودة، ولأول مرة تبودل المند وبون السياسيون بين البلدين وذهب الطلاب الافغان الى تركيا والدول الاوروبية وامريكان في بعثات دراسية للدراسات العليا.

هذه الاحداث سببت بأن يشوق الروس عملائه في افغانستان لكي يخرجوا من خلف الستار، ومن المعلوم بأن جواسيس روس في ساحتي المعارف والاعلام قدموا الخدمات جليلة لاسيادهم، ولاول مرة ذكر في صحيفة (أنيس) اليومية بتاريخ ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٦ م خبر، عنوانه المعهد العلمي الروسي في ٢٢٠ سنة من عمره، ونشرت في نفس الصحيفة تعليقات من هذا المعهد وكان هذا المقال، ترجمة واقتباسا عن مجلة (دوكس) الروسية، التي تصدر في مسكو. وكان الهدف من وراء هذه التحركات، الدعاية الاعلامية للروس ليتعرف الشعب الافغاني على اسم الروس ويتعودوا عليه. وكررت هذه الظاهرة حيث نشر بتاريخ ١٩ دسمبر ١٩٤٦ م نص الميثاق الذي يتكلم عن الحدود الافغانية والروسية في الصفحة الاولى من صحيفة (انيس) اليومية والتشر بالهدف اسم الروس بين اوساط الشعب عن طريق الاعلام الافغاني.

والحقيقة ان الدولة والشعب كانوا غير مبالين لهذه المسائل والاحداث وكانوا لاينظرون اليها بعين للعناية وهذا اللا مبالاة كانت مشوقة ومحرضة للروس وعملائه بأن يعملوا أعمالا أخرى وفي مستوى عال.

وعلى الرغم من هذه التدخلات لم يكن بامكان الروس أن يقرر مصير شعبنا، وكانت بامكان الدولة أن تحسن سياستها في ساحتي الداخلية والخارجية.

لا أن القحط حينما كشر عن أنيابه سنة ١٩٤٦ م واورث مشاكل لاتوصف استطاعت الحكومة الافغانية أن تستورد في الشتاء القارس القمح من امريكا، وسدت حاجات الناس، والروسيون كانوا ايضا شاهدون هذا الوضع المؤسف، ولكن كانوا يريدون ان ينالوا فرصة لتنحى افغانستان عن الدول الاخرى والاتكون لها أية علاقة لامع روسيا الكافرة.

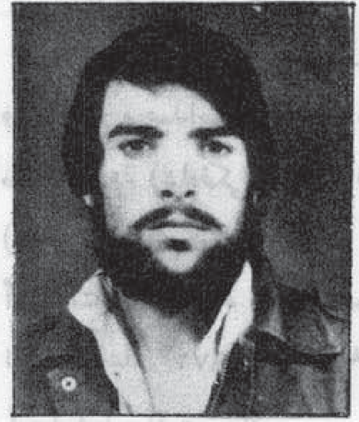
تجنيد الطلاب لمحاربة المجاهدين

خلال السنوات الماضية من الحرب الضروس بذلت الحكومة العميلة محاولات كثيرة لتحسين حالة الوهن في الجيش والتي نجمت عن عمليات الهروب المتلاحقة والانضمام الى صفوف المقاومة واستنكار الناس للخدمة العسكرية في جيش الحكومة الشيوعية.

فعندما أحست الحكومة باستنكار الناس وآبائهم خدمة الجيش الشيوعي لجأت الى عمليات التجنيد الاجباري الذي شمل المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤-١٥ سنة والرجال الى حدود (٤٠ عاما) حيث يؤخذ الجميع الى جبهات القتال ويظل هؤلاء المجندين شهراً وشهرين في الجبهة ينتهزون فرصة الفرار الى المجاهدين بالعشرات مع تجهيزاتهم وسلاحهم في كثير من الاحيان.

فوصل الأمر بالسلطة الى تجنيد الطلبة للخدمة العسكرية لمدة سنتين، ولكن الطلاب والطالبات في جامعات كابل ومدارسها أبوا ذلك بل توافدوا على شوارع كابل وتظاهروا ضد اجراءات الحكومة هذه، ودامت التظاهرات والمسيرات الطلابية ثلاثة ايام وبشكل غاضب في ضواحي كابل ومدينتها، لكن الحكومة أمرت بحشد الدبابات والمدرعات على كافة الشوارع ارهابا للمتظاهرين، وأطلقت رشاشات الدبابات النار عليهم مما اسفر عن قتل عدد من الطلاب وجرح عدد آخر وفي النهاية تدفقت المصفحات صوب جامعة كابل وبعد تطويقها اقتحمت الحرم الجامعي وامسك جنود السلطة (٤٠٠) او بمائة طالباً بتهمة الاشتراك في التظاهرات وجندوهم. ثم ارسلوهم الى جبهات القتال. ولم تكتف الحكومة بهذه الممارسات الارهابية، بل اقدمت في هذه الايام على مطالبتها لجميع الطلاب الافغان الذين يدرسون في مختلف الدول والكتلة الاشتراكية والشيوعية أن يتركوا دراستهم ويحضروا للخدمة العسكرية، ومن الجدير بالذكر ان عدد هؤلاء الطلاب الافغان يصل (٥٠٠٠) طالب موزوعين على كافة الدول الشيوعية ومن هنا يتضح مدى القلق والهواجس لدى الحكومة تجاه مسألة التجنيد وعواقب الوضع العسكري المتردي للحكومة وضعف الجيش خصوصاً وأن الخطة المستقبلية للحكومة هي أن تصبح مقتدرة على قمع الشعب والمقاومة بدون مساعدة القوات السوفيتية.

في سجل الخالدين


الاخ الشهيد عبدالوارث

الاخ عبدالوارث من أهالي العاصمة كابول منطقة (شاردهى) جاء من الجبهة الى بشاور كي يتعلم فنون القتال المعاصرة ولهذا الغرض التحق بالكلية الحربية فى دورتها الثالثة عام ١٩٨١ م، ورجع بعد تخرجه الى جبهة كابول بعد أن أكمل دراسته فى الكليه لمدة سنة كاملة فى عام ١٩٨٢ م، واشترك فى الجهاد مدة عام واحد، ثم عاد الى بشاور مرة أخرى وعين فى اللجنة العسكرية للجمعية الاسلامية فى معسكر خالد بن الوليد. وفى عام ١٩٨٣ قرر أن يذهب لاداء مهمة أولى من الاشتغال في اللجنة وهى الاشتراك فى الجهاد المسلح وفى أواخر عام ١٩٨٣ عين بصفة نائب كتيبه جاجى وكان يوصي أصحابه أن يتخلقوا بالاخلاق الاسلامية الحميدة والعقيدة السمحة،

وأن النصر بيدالله، وعلينا أن نبذل جهدنا. وأخيرا فان الاخ قدلبى نداء ربه عزوجل. تغمّده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته. انالله واناأليه راجعون.


الاخ الشهيد شارى بهلوان

ولد الأخ شارى بقرية (جنكل آريغ) فى مديرية (آقشة) بمحافظة (جوزجان) عام ١٩٥٦ فى احدى الأسر المتدينة و تعلم العلوم الدينية فى مدرسة قريته وقبل الانقلاب الشيوعى فى افغانستان كان يشتغل كفلاح وكان من المصارعين المشهورين فى فن المصارعة. بدأ الأخ عمله الجهادي كبتية اخوانه المجاهدين عند ما تجاوز الروس أرض أفغانستان المسلمة عام ١٩٧٩ م. وبعد مضى مدة عين بصفة قائد الصاعقة فى المنطقة و ذلك نظرا لكفائته و خدماته، وبعد ذلك أنتخب كقائد عام

لجبهة الشهيد عبدالكريم، وقد استمر الأخ الشهيد جهاده الى أواخر عام ١٩٨٦ بعد أن قتل مئات من جنود العدو الغاشم وضرب مئات الدبابات ووسائل النقل العسكرية، و أستشهد الأخ اثر هجوم قام به على قاعدة العدو المتحاوز الواقعة في (بالاحصار آقشة) بمحافظة (جوزجان) بتاريخ ١٠ أفريل، ولبى نداء الله عزو جل. اللهم أرزقه جنات الخلد. انالله واناأليه راجعون.


الاخ الشهيد قربان نظر

ولد الأخ قربان بقرية (جنكل آريغ) فى مديرية (آقشة) بمحافظة (جوزجان) عام ١٩٢٧ م، في أسرة فقيرة متدينة.

وقد أنهى دراسته الا بتدائية الدينية فى القرية ولم يستمر فى الدراسة نظرا لضعف بنيته الا قتصادية. فاشتغل في الزراعة كعمل اساسي له الى جانب هذا مارس تدريبات المصارعة حتى لقب بلقب پهلوان (المصارع) وكان الناس يحبونه لاخلاقه العليا وصفاته الجميلة وكان حسن المعاملة

الى أن جاء دور الشيوعيين الملحدين فقام مع سائر اعضاء أسرته ضد النظام العميل فى عام ١٩٧٩ ميلادي ، وكان من المناضلين الذين لايحسون بالتعب فى نضال الحق ضدالباطل ، وأستشهد أخوه الاصغر عبدالكريم أميرالجبهة وقائدها العام فى حرب المواجهة التى دارت بين الطرفين فى قرية (اركلى) فى مديرية (آقشة) فى تاريخ (١٥) رمضان المبارك عام ١٩٨٢ م . وبعد أستشهاد الاخ عبدالكريم سميت هذه الجبهة باسمه، ولكن فقدان أخيه لم يؤثرعلى روح قربان الجهادية و لم يضعف معنوياته بل ساعده فى أن يشدأ زره ويوحد صفوف اخوته المجاهدين ، وأنتخب قربان نظراً لجرأته ودرايته كاميرلتلك الجبهة وطوال أمارته قاوم زحف الالحاد بكل جد وصبرو صمود.

و من عمليات الاخ قربان هجومه الذى قام به على مديرية منكجك وتم فتح المديرية بيده الفتية وهكذا قام بعشرات الهجمات الضاربة ضدالعدو الكافر.

منذمدة طويلة هاجر الاخ بأسرته الى باكستان وأختارفى أحد المخيمات مسكناله، وفى احدى الايام أرادأن يرجع مع جماعة من المجاهدين الى خنادق القتال، ولهذا الغرض ذهب ليردع أصدقاءه واخوانه فى مخيم "صوابى" بشاور واستُهدِف الاخ من قِبَل أشخاص مجهولي الهوية أثناء ادائه صلاة العصرفى مسجد جامع (فضل) بالمخيم رقم ٢ وذلك بتاريخ ٢٥ اكتوبر ١٩٨٥ م . ربناآته جناتك ونرجوالله أن يقرعينه بمقعد صدق عند مليك مقتدر .



الاخ الشهيد عبدالبصير

الاخ عبدالبصير بن بابه خان شاب من محافظةسرخرود تخرج من الكلية الحربية للجمعية الاسلامية فى بشاور عام ١٩٨٢ م، ثم ذهب للاشتراك فى العمليات الجهادية وبات هناك سنة وبعد عودته من الجبهة عين مدرسا للاستحكام فى معسكر خالد بن الوليد وبعدمدة نظر القدراته عين فى قاعدة الضباط ضمن وظيفته السابقة وفى أواخر عام ١٩٨٥ م، أرسل الى كتيبة جاجى وكان لدى الاخ رغبة شديدة للجهاد وكان يحب أن يقضى معظم اوقاته فى خنادق الجهاد، وطوال فترة عمله فى شعب مختلفة كان يشترك دائما فى العمليات فى شنوار وهى من المناطق الشرقية قرب محافظة جلال آباد. أستشهد الاخ مع ثلاثة من رفاقه بعد جهاد طويل اثر انفجار قنبلة حصل عليها من الدبابات الروسية. اللهم أسكنه فسيح جناتك. انالله وانااليه راجعون

الاخ الشهيد محمدآصف

ولد الاخ محمدآصف بن الحاج محمد طاهر بقرية (دلخكى) بمحافظة (سمنكان) عام ١٩٦٥ م ، فى أسرة متدينة وفقيرة ، بدأدراسته الابتدائية عام ١٩٧٢ م فى قريته الى أن أكمل المتوسطة .

ونظرا لرغبته فى العلم التحق بالثانوية الزراعية بمحافظة فراه ، وحينما جاء الزحف الشيوعى فى ١٩٧٨ م ، فان الاخ لم يجلس مكتوف الأيد بل اتصل باخوانه وتشاور معهم فى أمر الجهاد ضد العدوان الشيوعى وبعد جهد بذله فى ثانوية الزراعة فقد رأى الاخ ساحة المدرسة قدضاقت عليه ، فانتقل من هذه المدرسة فى ١٩٧٩ م ، الى ثانوية الزراعة بمحافظة بلخ. وبعدالألتحاق اتصل باخوانه من علماء المدرسة الاعدادية الثانوية ، و قبل أن ينكشف أمره بواسطة عمال (كى.جى.بى) انتقل الى محافظة سمنكان، وبدأ بالجهاد المسلح. أستشهد هوواثنين من أبناء عمه وخاله وذلك اثر كمين نصبه العدو الروسى وعملائه عام ١٩٨٢ م. انالله و انا اليه راجعون .

سر شامخا وارفع جبين الكبرياء ... واقحم ميادين الشهادة والفَداء
واضرب بعزم الصادقين الأوفياء ... وآهتف وهُزّ الكون : ان الحق جاء
كن للرسالة صوتها عفّ النداء ... كن سيفها يجتث أدران البلاء
كن درعها رُدّ المكائد والعداء ... ألدم أعد مجد الجدود الأوفياء
واكتب سطور العز في سفر الضياء ... واهتف بكل الغافلين : الحق جاء



• سميع الله قطره : لم يتجاوز ٢٠ سنة من العمر ، ويعد من الأبطال المتفانين في الجهاد و الساهرين على حماية أقصى المناطق الشمالية المجاورة للجمهوريات الاسلامية المحتلة .



القائد احمد شاه مسعود